تقييم طلبة كلية التربية لبرنامج التربية العملية بجامعة الملك فيصل

عبدالرحمن بن إبراهيم المحبوب و زكي بن عبدالعزيز بودي

كلية التربية، جامعة الملك فيصل

الأحساء، المملكة العربية السعودية

الملخص

استهدفت الدراسة تعرف درجة تقييم طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل لبرنامج التربية العملية من خلال تقييم خمسة محاور هي: دور برنامج التربية العملية في إتاحة الفرصة للطلبة المتدربين لتوظيف المهارات والمعلومات المكتسبة من برنامج الإعداد المهني، ومهام المشرف، ومهام المعلم المتعاون، ومهام الإدارة المدرسية، ومهام لجنة التربية العملية.

وكانت عينة الدراسة طلاب وطالبات الكلية ممن يمارسون التربية العملية وكان قوامها (477) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. وقد استخدمت الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، كما استخدمت وسائل إحصائية مناسبة للتحليل.

وأسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات حددت تقديراتهم لمحاور الدراسة مجتمعة بدرجة (متوسط) وكذلك بدرجة (متوسط) على كل محور. وأن عينة الدراسة من الطلاب حددت تقديراتهم لمحاور الدراسة مجتمعة بدرجة (عالٍ) وبدرجة (عالٍ) أيضاً للمحاور الأول، والثاني، والرابع، وبدرجة (متوسط) للمحور الثالث، والمحور الخامس. أما عينة الدراسة من الطالبات فحددت تقديراتها لمحاور الدراسة مجتمعة بدرجة (أكبر من متوسط) وبدرجة (متوسط) على جميع المحاور. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أفراد العينة لمحاور الدراسة تبعاً لمتغير النوع والتي جاءت لصالح الطلاب.

وفي ضوء هذه النتائج قدم البحث مجموعة من التوصيات منها ضرورة مراجعة مقررات (مساقات) التربية العملية بحسب التخصصات التي تقدمها الكلية فيما يتصل بالمهارات والمعلومات التي تهم الطالب والطالبة لكونها خير معين في ممارسة التربية العملية بكل جدارة واقتدار.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، جامعة الملك فيصل، كلية التربية.

المقدمة

يعتبر المعلم أحد أهم عناصر العملية التعليمية، ويتبوأ مركزاً مهماً بين سائر تلك العناصر وذلك للدور الحيوي الذي يمارسه. وقد كان ولا يزال الاهتمام بالمعلم وإعداده وتدريبه في مقدمة أولويات القادة والمسؤولين، ومن ضمن برامج وخطط الدول التنموية، ولذلك سعت المجتمعات إلى إنشاء المدارس والمعاهد، والكليات والجامعات وصممت البرامج المناسبة كي يتلقى الملتحقون بهذه المؤسسات الإعداد المتميز الذي يلبي الطموحات والسياسات والأهداف المحددة. أن مسألة إعداد وتدريب المعلم قبل الخدمة من المسائل الحيوية بعد أن اتضح دوره الوظيفي بقيامه بتربية متوازنة لرعاية النمو العقلي والنفسي والجسمي للطلاب، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والسلوكيات وتدريبهم عليها، ومساعدتهم على التطبيع الاجتماعي للحياة، وإرشادهم وتوجيههم علميا وعمليا وتشخيص صعوبات تعلمهم ونموهم وتقويم مسارهم وقيادة تقدمهم.

(الحصين وقنديل، 1984، 304)، (عباس، 1994، 83). وعلى ذلك فإن للمعلم دورا أساسيا في العملية التربوية لكونه العمود الفقري في تحقيق أهداف هذه العملية، إذ لا يمكن لأي نظام تربوي أن يحقق أهدافه دون وجود المعلم الذي يعتبر أبرز عناصر هذا النظام. (البابطين، 1996، 23)، (المري، 2008، 1).

إن العملية التعليمية ترتكز على مجموعة من العناصر منها الإدارة، والمنهج، وطرق التدريس، والإشراف، والمعلم، والنشاط، والإرشاد، والتكنولوجيا، والأنظمة، والمبنى المدرسي، وكل عنصر من هذه العناصر يؤدي دوراً في المنظومة التعليمية. وكلما كانت مدخلات هذه العناصر إيجابية فمن المتوقع أن تكون المخرجات التربوية والتعليمية إيجابية أيضاً. ولذلك يحرص القائمون على شؤون العملية التعليمية على تقويم تلك المدخلات من وقت لآخر كي تحقق الأهداف المرسومة.

يشير الجسار والتمار (2002) إلى أن التطورات الحديثة في الأنظمة التربوية تؤكد دور المؤسسات التعليمية في الاهتمام بتطوير برامج المعلم وتدريسه بحيث يمارس أداء ومهام جديدة ليستطيع أن يكون ناقلاً جيداً للمعرفة والمعلومة ومعلماً في إكساب التلاميذ المهارات المختلفة، وحتى تصبح عملية التدريس ممتعة ينبغي أن يوجه الاهتمام بإعداد المعلم وفق التوجهات العالمية المعاصرة لكي يكون هذا الإعداد في إطار أبعاد متكاملة تهدف إلى تطوير وإصلاح مخرجات التعليم. لذا يجب أن تشتمل برامج إعداد المعلمين في الكليات التربوية على ثلاثة أبعاد أساسية هي: البعد التخصصي (الأكاديمي)، البعد المهني، والبعد الثقافي. ويتكون كل بعد من هذه الأبعاد من مجموعة من المفردات الدراسية تهدف إلى إعداد المعلم القادر على التدريس، وتنتهي هذه المقررات بالتربية العملية.

وتعتبر التربية العملية المحور الحقيقي في إعداد المعلم الطالب لاكتسابه مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريس فعلية، ولكون برامج التربية العملية عالمياً أهم أجزاء إعداد المعلم فقد شملتها التغيرات الحاصلة نحو التحسين بشكل مباشر حيث وضعت الأنظمة المختلفة لزيادة فاعليتها وفترتها من أجل إعداد المعلم الناجح (الحديثي، 1998، 5). وتعمل المملكة العربية السعودية جاهدة في سبيل الوصول إلى أفضل الوسائل إلى إعداد المعلم الكفء، حيث تشهد هذه العملية بصفة عامة حركة دءوبة سواء من الناحية الكمية أو الكيفية. ولكون إعداد المعلم وتدريبه يمثل القاعدة للتعلم، فقد أنشئت الكليات التربوية بغرض إعداد المعلم الناجح والمؤهل علمياً ومهنياً وثقافياً.

ويتطلب برنامج التربية العملية استخدام أساليب وجوانب متعددة لتقويمه للتحقق وباستمرار من فاعليته والتي أكدتها معظم الدراسات في هذا الخصوص (البنعلي ومراد، 2003، 29)، (العمايرة، 2003، 159)، (راشد والشباك، 2006، 207)، (الزبيدي وكاظم، 2006، 231)، ولذلك فإن هناك ضرورة ملحة لتقييم برنامج التربية العملية المقدم في كلية التربية بجامعة الملك فيصل وهذا ما ترمي إليه هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

يعاني الكثير من الخريجين لاسيما المعلمون حديثو التخرج من صعوبات في التعيين على وظائف تعليمية نظراً لضعف الكفايات التخصصية والمهنية لهم وعدم اجتياز الكثير منهم للاختبارات التي تجريها وزارة التربية والتعليم بهدف التعيين مما دفع الوزارة وبالتعاون مع الجامعات إلى تقديم برامج تأهيلية لهم في مناطق

ومحافظات المملكة. كما أن هناك ملاحظات وشكاوي بين الحين والآخر من قبل بعض مديري مدارس التطبيق حول طلبة التربية العملية ومدى تدني مستوى التطبيق لدى بعضهم.

إن الدراسات السابقة تؤكد جملة الجهود الحثيثة التي تبذل من قبل المسؤولين عن البرامج التربوية في كليات التربية وكذلك الباحثون وذلك من أجل تطويرها وخاصة برنامج التربية العملية باعتباره الترجمة الفعلية لما تعلمه الطالب المعلم والذي يهدف إلى تحسين الأداء المهني ويسهم في رفع كفايته الإنتاجية في إعداده لمهنة التدريس.

لقد اهتمت كلية التربية بجامعة الملك فيصل وهي الكلية المعنية بإعداد المعلم بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية بتطوير برنامج التربية العملية في خططها نظراً لتأثيرها المباشر على نوعية الخريج ومستوى إعداده بخاصة ودرجة أداء الكلية بعامة. وتسعى حالياً الاتصال بالجامعات الأخرى في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها من أجل تعرف خبراتها في هذا المجال فضلاً عن جهودها المتواصلة في تشكيل اللجان التخصصية لتقويم برامجها والذي من ضمنه برنامج التربية العملية وذلك من أجل الوقوف على مدى أدائه وتحقيقه للأهداف التربوية والتعليمية ومن ثم العمل على تطويره في الاتجاه المناسب الذي يحقق الطموحات.

إن المسؤولين في الكلية لم يغفلوا عن دفع برنامج التربية العملية قدماً ليواكب متطلبات وحاجات العصر والمتعلم والمجتمع. والدراسة الحالية تعتبر مساهمة من الباحثين لدعم تلك الجهود العلمية الحيوية بحكم خبراتهما الطويلة في العمل التربوي بالكلية والإشراف على برنامج التربية العملية فيها لسنوات طويلة، كما أن الباحثين يرغبان في المساهمة والعمل على إمداد متخذي القرار بمعلومات مفيدة عن مدى فاعلية البرنامج الحالي والوقوف على نقاط القوة والضعف فيه، ومستوى المدخلات والمخرجات المختلفة. وفي إطار هذه التوجهات والمعطيات فإن مشكلة الدراسة تتحدد في تعرف وجهة نظر طلبة الكلية نحو تقييمهم لجوانب برنامج التربية العملية المقدم في كلية التربية بجامعة الملك فيصل. ويأمل الباحثان أن تسهم هذه الدراسة في إغناء هذه الجهود الحثيثة التطويرية للوصول إلى الهدف المطلوب.

إن عملية إعداد المعلم الطالب Student Teacher تمثل اهتماماً كبيراً للمسؤولين في مختلف دول العالم نظراً للتغيرات والمعطيات الحديثة التي يمر بها المجتمع في الوقت الراهن. فالمعلم بلا شك له دور كبير في عملية تربية وتنشئة الأجيال القادمة بمنظور يتوافق مع احتياجات المجتمع وفي ظل ثوابته ومعطياته الحالية، لذا كان من الضروري تقويم البرامج التعليمية التربوية الحالية لتحديثها وتطويرها. فبرنامج التربية العملية بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية يعتبر محوراً أساسياً في عملية إعداد المعلم الذي يعتبر من الأدوات الحقيقة لنماء المجتمع وتقدمة خصوصاً إذا تم ترجمة مفاهيم ومبادئ إعداده النظري إلى مهارات تطبيقية محسوسة ومساعدته على اكتساب الخبرات التعليمية والإدارية بإشراف وتوجيه مجموعة متخصصة من أساتذة كلية التربية ومدارس التطبيق والمشرفين التربويين معاً.

أسئلة الدراسة:

يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

1. ما تقديرات الطلاب والطالبات لدور برنامج التربية العملية تجاه محاور الدراسة الخمسة مجتمعة أو منفصلة (إتاحة الفرصة للطالب المتدرب لتوظيف المهارات والمعلومات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني، ومهام كل من: المشرف، المعلم المتعاون، الإدارة المدرسية، لجنة التربية العملية)؟

والإجابة عن هذا السؤال الرئيس السابق تستوجب الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما تقديرات الطلاب والطالبات تجاه المحور الأول (دور برنامج التربية العملية في إتاحة الفرصة للطالب المتدرب لتوظيف المهارات والمعلومات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني بالكلية)؟

ب. ما تقديرات الطلاب والطالبات تجاه المحور الثاني مهام المشرف على الطالب من الجامعة؟

ج. ما تقديرات الطلاب والطالبات تجاه المحور الثالث مهام المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق؟

د. ما تقديرات الطلاب والطالبات تجاه المحور الرابع مهام مدير مدرسة التطبيق؟

هـ. ما تقديرات الطلاب والطالبات تجاه المحور الخامس مهام القسم المشرف على برنامج التربية في الكلية؟ (لجنة التربية العملية)؟

و. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة تجاه محاور الدراسة تبعاً لمتغير النوع (طلاب وطالبات)؟

ز. ما المقترحات والتوصيات المناسبة لتطوير فعالية برنامج التربية العملية بكلية التربية بالجامعة؟

أهمية الدراسة:

تسعى مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية جاهدة على تطوير برامجها وتحديثها في ظل فلسفة الجودة والاعتماد المؤسسي الذي تنشده الدولة لجميع قطاعاتها لاسيما الأكاديمية منها كالجامعات. لذا كان من الأهمية بمكان إعادة النظر في البرامج الحالية للكليات ومن ضمنها برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل وإعادة تقييمه وبمشاركة جوانب متعددة كالطلبة المشاركين في البرنامج.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تناولت موضوعا حيويا يحدد مسار التربية العملية بالكلية ذلك هو تقييم برنامج التربية العملية في جوانبه وممارساته المختلفة، من خلال استقصاء آراء الطلاب والطالبات المعلمين بالكلية حياله باعتبار أن هذا البرنامج أحد أهم مؤشرات مخرجات الكلية التربوية والعلمية والمهنية. كما أن أهمية هذه الدراسة تتحدد في كونها أيضا امتداداً لدراسات تربوية سابقة قام بها عدد من الباحثين والمهتمين بقضايا التربية العملية والتي أكدت ضرورة مراجعة وتقويم برامج التربية العملية في الكليات التربوية بين الحين والآخر من أجل تعزيز المخرجات التربوية والمهنية والعلمية المنشودة. وفي هذا السياق تكون هذه الدراسة إضافة حيوية إلى التراث التربوي في هذا المجال يتوافق مع معطيات العصر واحتياجاته.

النتائج المتوقعة:

من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم معلومات وبيانات قيمة لتوضيح واقع برنامج التربية العملية بالكلية والوسائل الكفيلة بتطويره وتحسينه في جوانبه المختلفة التي قد يتخذها متخذو القرار سبيلا نحو التطوير المنشود. إضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة قد تدفع المهتمين والباحثين بالقضايا التربوية بخاصة برنامج التربية العملية إلى إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع تكون نتائج هذه الدراسة أساساً لها. كما أن هذه الدراسة التقييمية تستطلع آراء الطلبة المعلمين باعتبارهم المستفيدين مباشرة من برنامج التربية العملية بالكلية وهذا بدوره يوفر معلومات مفيدة عن الواقع الفعلي لبرنامج التربية العملية وهذه إضافة أخرى قد تسهم في تطوير البرنامج نفسه.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تعرف تقييم الطلبة لدور برنامج التربية العملية المقدم في كلية التربية بجامعة الملك فيصل.
2. الكشف عن المهام الوظيفية المختلفة لكل من (المشرف على الطالب من الجامعة، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، والقسم واللجنة، والمشرف على البرنامج خلال ممارسة الطالب المعلم التدريس في المدرسة.
3. تعرف الفروقات أن وجدت بين طلاب وطالبات التربية العملية تبعاً لمحاور الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي باعتباره أنسب الأساليب لهذه الدراسة حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة وتحليلها كما هي في الواقع مما يعطي مجموعة من النتائج يمكن الاعتماد عليها في الحكم على الظاهرة موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على تناول تقييم الطلاب والطالبات لبرنامج التربية العملية المقدم في كلية التربية بجامعة الملك فيصل.

الحدود البشرية:

طلاب وطالبات كلية التربية ممن يطبقون في المدارس خلال الفصل الأول (1430هـ) بعد أن استكملوا مقررات الإعداد النظري.

الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (1431/1430هـ).

مصطلحات الدراسة

برنامج التربية العملية:

ويقصد به في هذه الدراسة تلك الممارسات التي يقوم بها الطلبة بعد استكماله مقررات الإعداد النظري للتدريس في إحدى مدارس التعليم العام.

الدراسات السابقة:

قام الباحثان باستخدام الوسائل العلمية المختلفة بغرض جمع الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وذلك لإثراء هذه الدراسة وتعرف ما توصلت إليه من نتائج وما قدمته من توصيات وذلك من أجل الاستفادة منها في جوانبها المختلفة وما أسفرت عنه من نتائج ومن ثم الربط بين نتائجها. ومن خلال الاطلاع على ما قام به الباحثان فيما يتصل بموضوع التربية العملية فإن معظم تلك الدراسات والبحوث تناولت بعض جوانب هذه الدراسة. ومن الدراسات التي وقع الاختيار عليها ما يلي:

- دراسة جوارنة وآخرون (2008)، "درجة تقييم المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون لأداء الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية في الجامعة الهاشمية".

استهدفت الدراسة تعرف درجة تقييم المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون لأداء الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية في الجامعة الهاشمية في الأردن. وقد شارك في الدراسة (16) مشرفاً أكاديمياً، (150) معلماً متعاوناً. طبق الباحثون استبانة مكونة من (52) عبارة موزعة على مجالين هما: المجال الإداري، والمجال الفني لأداء الطلبة المعلمين، ومن ثم أسفرت الدراسة عن أن درجة تقييم المشرف الأكاديمي لأداء الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية كانت متوسطة، بينما درجة تقييم المعلمين المتعاونين كانت قليلة، مع وجود فروق إحصائية لدرجة تقييم المعلم المتعاون لأداء الطلبة المعلمين تعزي لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقييم المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون لأداء الطلبة المعلمين. وتوصي الدراسة بمراجعة برنامج التربية العملية في الجامعة الهاشمية من خلال ربط المقررات الدراسية النظرية بالمقررات العملية، وأن يكون المشرف على التربية العملية ذا خبرة ومؤهل علمي متميز.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في تصميم الاستبانة وفي تفسير نتائجها بما توصلت إلية الدراسة السابقة من نتائج.

- دراسة المري (2008) "مساهمة مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في تحسين نوعية إعداد الطالب/ المعلم خلال فترة التربية العملية في كلية التربية في جامعة الملك فيصل".

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى مساهمة مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في تحسين نوعية إعداد الطالب/ المعلم خلال فترة التربية العملية، وجمع الباحث بيانات دراسته من خلال استبانة ومقابلة شخصية شبه مقننة ساهم فيها عينة مكونة من (100) طالب. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المساهمة الكلية لمديري المدارس في تحسين نوعية الطالب المعلم خلال فترة التربية العملية كانت بدرجة متوسطة، أما درجة المساهمة على مستوى المجالات فقد حصل المجال الإداري قبل التدريس على درجة كبيرة، بينما

حصل كل من المجال الإداري أثناء التدريس والمجال الإداري بعد التدريس بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أن درجة المساهمة الكلية للمعلمين المتعاونين في تحسين نوعية إعداد المعلم الطالب بدرجة متوسطة وعلى مستوى المجالات قبل التهيئة الفنية للتدرب، والتدريس، والتخطيط، والتقويم بدرجة متوسطة، وفي مجال الأنشطة غير الصفية بدرجة ضعيفة. ومن ثم توصي الدراسة بضرورة التواصل بين المسؤولين عن التربية العملية بالجامعات، ومديري مدارس التطبيق لتوضيح المهام المنوطة بالطرفين من أجل تحسين نوعية أداء وإعداد الطالب المعلم خلال فترة تدريبه في المدارس.

وقد انطلقت الدراسة الحالية من بعض النتائج التي توصلت اليها الدراسة السابقة إذ أكدت الحاجة المستمرة إلى التقويم.

- دراسة الزبيدي وكاظم (2006) "خصائص معلم المستقبل: أنموذج مقترح للخصائص الشخصية والمهنية".

قدمت الدراسة مقترحا لنموذج برنامج يشتمل على أهم الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب توافرها في معلم المستقبل. ويرجع الباحث الأسباب الكامنة وراء الاهتمام بخصائص معلم المستقبل في ثلاثة عوامل هي: خصائص طلبة المستقبل واحتياجاتهم المتغيرة (التكامل والشمول)، التغيرات التكنولوجية والثقافية، وتأكيد الدراسات والأدبيات التربوية الاهتمام بتأهيل المعلم. وترى الدراسة أن برنامج الإعداد المهني والأكاديمي في كليات التربية كانت محور الاهتمام، ولذا عمد العاملون في المؤسسات التربوية إلى مراجعة برامج الإعداد المهني بأكملها بسبب خطورة الدور الذي تقوم به تلك المؤسسات والمتمثل في إعداد وتدريب المعلم.

وفي ضوء هذه الخصائص التي ارتأتها الدراسة السابقة شعر الباحثان بالحاجة الملحة للدراسة الحالية إذ جعلت من الخصائص منطلقاً للتقويم والتقييم.

- دراسة راشد والشباك (2006) "دور المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المعلم في التربية العملية من وجهة نظر طلبة معلم الصف".

استهدفت الدراسة الكشف عن دور المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المعلم في التربية العملية من وجهة نظر طلبة معلم الصف. وكانت عينة الدراسة (118) طالباً وطالبة الذين نفذوا برنامج التربية العملية للعام الدراسي 2005/2004م في كلية التربية بجامعة الإسراء الأردنية. وقد جمعت بيانات الدراسة من خلال استبانة مكونة من (35) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: البيئة المدرسية، البيئة الصفية، الأهداف التعليمية، المواد التعليمية، أساليب التدريس، وأساليب التقويم. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان أبرزها:

1. جاء تقدير المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المعلم في جميع جوانب التربية العملية (جيد) بنسبة 71%
2. يعتبر مجال البيئة الصفية من أكبر مجالات التربية العملية إيجابية حسب رأي الطالب المعلم في كون المعلم المتعاون يعمل على إرشاده بنسبة 77%.
3. يعتبر مجالا أساليب التقويم، والمواد التعليمية من أقل مجالات التربية العملية تحت الدراسة تقديراً، من

وجهة نظر الطالب المعلم في إرشاده من قبل المعلم المتعاون بنسبتين مئويتين 69%، 65% على التوالي، وهما بمستوى مقبول.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث دور المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المعلم في التربية العملية تعزى لمتغيرات: النوع، التخصص، المعدل التراكمي في الكلية. ومن ثم توصي الدراسة بتفعيل دور المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المعلم في التربية العملية في جوانب كيفية استخدام الوسائل التعليمية، وتخطيط الدروس، واختيار الأنشطة التعليمية، واكتساب كفايات القياس والتقويم. وتوثيق الصلة بين المعلم المتعاون والطالب المعلم من خلال لقاءات دورية بينهما وزيادة فاعلية إرشاد الطالب المتدرب وإجراء دراسات مماثلة لتطوير برامج التربية العملية.

ومن هذه النتائج انطلقت الدراسة الحالية في وضع محاور الاستبانة التي صممها الباحثان للكشف عن أوجه القصور في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

- دراسة بوقس وبارعيدة (1426هـ) (2006) "حاجات الطالبات المتدربات أثناء فترة تطبيق التربية العملية من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات المتعاونات".

قدمت الدراسة قائمة بحاجات الطالبات المتدربات اللازمة تحقيقها أثناء التربية العملية، وترتيب تلك الحاجات حسب الأولوية كما تتصوره مديرات المدارس والمعلمات المتعاونات والطالبات. وكانت عينة الدراسة (200) طالبة متدربة، في كلية التربية للبنات بجدة، و (90) معلمة متعاونة في التخصصات الأدبية والعلمية، و (30) مديرة مدرسة متوسطة وثانوية. ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الاستبانة والتي تكونت من (40) بنداً. وقد أسفرت الدراسة عن نتائج متعددة كان أبرزها:

1. حاجات الطالبات المتدربات أثناء فترة التربية العملية متعددة والتي أبرزتها الدراسة في ثلاثة محاور هي: تنظيم عملية التربية العملية، إمكانية تحقق أهداف برنامج التربية العملية في الفترة الزمنية المحددة له، عمليات الإشراف والمتابعة الداخلية والخارجية أثناء التربية العملية.
2. جاء ترتيب الحاجات للمتدربات متباينا بين كل من مديرات المدارس، والمعلمات المتعاونات، والطالبات.
3. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثتان مجموعة من المقترحات المفيدة والتي تسهم في تطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية للبنات في جدة ومنها:
   أ. إعادة النظر في الجانب العملي من خطط برنامج كليات التربية للبنات.
   ب. إسناد الإشراف على برنامج التربية العملية إلى لجنة متخصصة في المجال.
   ج. إجراء لقاءات بين الطالبات والمشرفات على التربية العملية لمناقشة مشكلات التربية العملية.

وقد استعانت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة بالرجوع إلى تلك الحاجات عند تصميم أداة البحث الحالي.

- دراسة عز الدين وبوقس (2004) "اتجاهات المعلمات المتعاونات نحو استخدام بطاقة تفصيلية لتقويم أداء الطالبات المتدربات في التربية العملية".

استهدفت الدراسة إعداد بطاقة تقويم معدلة لبطاقة التقويم الأساسية ومن ثم إعداد بطاقة تفصيلية، ومعرفة اثر استخدام المعلمات المتعاونات للبطاقة التفصيلية على درجات الطالبات في تخصصات كلية البنات في محافظة جدة.

وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الطالبات المتدربات في مقرر التربية العملية باختلاف تخصصاتهن اللاتي قومن باستخدام البطاقة التفصيلية (المجموعة التجريبية)، واللاتي قومن باستخدام بطاقة التقويم الأساسية (المجموعة الضابطة) ولصالح المجموعة الأولى (التجريبية)، وأن درجات تقويم المعلمات في المجموعة التجريبية كانت أكثر دقة، وتعزوها الباحثتان إلى أن المعلمة قد أدركت بنود البطاقة التفصيلية عند قيامها بتحديد درجات كل أداء ومهارة لدى الطالبة المتدربة عند الإشراف عليها. وتوصي الدراسة باستخدام البطاقة التفصيلية لشموليتها على جوانب متعددة عند الإشراف على الطالبة/المعلمة في التربية العملية. مما يدل على أن برنامج التربية العملية في جميع كليات التربية في حاجة مستمرة إلى الدراسات التقويمية والتقيمية للتطلع إلى ما هو أفضل وأنفع لتحقيق أهدافها.

- دراسة الخميس (2004) "دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت".

تناولت الدراسة الكشف عن درجة أداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت. وقد استقصت الدراسة آراء المدرسين المتعاونين والطلبة المتدربين البالغ عددهم (457) فرداً تجاه تحديد مدى قيام المشرف الخارجي بالمهام والأنشطة التي يجب أن يمارسها أثناء قيامه بعملية الإشراف على الطلاب/ المعلمين في المراحل التعليمية الأساسية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات المهمة في كون أداء المشرف الخارجي على طلبة التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت كان جيداً بنسبة عامة (81%) في جوانب إلمام المشرف بالمادة العلمية، والعمل على إكساب الطلاب المتدربين الخبرات والكفايات التعليمية الضرورية للقيام بعملية التدريس، والمتابعة المستمرة ومناقشة الطلاب حول إيجابيات وسلبيات تدريسهم وتشجيعهم على استخدام طرق تدريسية متنوعة. إلا أن هناك قصور في أداء المشرف الخارجي في جوانب توجيه الطالب/ المعلم إلى الأهداف العامة والأهداف الخاصة للمادة، وتزويد الطالب بالمراجع المفيدة التي تخدم المادة العلمية، وتوجيه الطالب إلى كيفية الاستفادة من نتائج التقويم المرحلي للمتعلمين، وتقوية العلاقة بين الطالب المعلم والإدارة المدرسية، وتشخيص المشكلات التي تواجه الطالب المعلم داخل الفصل، ومناقشة تقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بإلحاق المشرفين الخارجين بدورات تدريبية في طرق وأساليب التدريس والتقويم والأساليب الحديثة في حل المشكلات وتفهم طبيعة العلاقات الإنسانية، ووضع استراتيجية في اختيار المشرفين معتمدة على الخبرات الواسعة وحضور الدورات التدريبية المناسبة لرفع درجة التأهيل العلمي لديهم. ولم تغفل الدراسة الحالية هذا البعد المهم عند تصميم الاستبانة التي سوف تعتمد عليها في تقييم برنامج التربية العملية.

- دراسة شديقات وعليمات (2004) "مدى اكتساب طلبة جامعة آل البيت في الأردن للكفايات التعليمية في مساق التربية العملية".

استهدفت الدراسة تعرف مدى اكتساب طلبة التربية العملية في جامعة آل البيت في الأردن للكفايات التعليمية في مساق التربية العملية بحسب منظور طلاب التربية العملية. وكانت عينة الدراسة (260) فرداً منهم (80) طالباً، و(180) طالبة. وأعد الباحثان استبانة مكونة من (40) فقرة تناولت خمسة مجالات هي: التخطيط للتدريس، وتنفيذ الدروس، وإدارة الصف، والتقويم، واستخدام الحاسوب. وقد أظهرت الدراسة أن هناك (29) كفاية حصلت على تقدير (كبير) بين (3.95 – 3.02) مثل: "أفهم المادة التي اعلمها فهماً ذا معنى"، "أرى الفروق الفردية بين الطلاب عند طرح الأسئلة" وفيما يتصل بتقديرات الطلبة المعلمين لاكتساب الكفايات التعليمية حسب المجال فقد كان مجال التخطيط للتدريس أعلى الكفايات تقديرا بمتوسط (3.63)، يليه إدارة الصف بمتوسط (3.53)، وتنفيذ الدروس (3.37)، يليه التقويم بمتوسط (3.05) وأخيراً استخدام الحاسوب بمتوسط (2.80). وقد كانت تقديرات الطلبة للكفايات التعليمية متباينة حسب متغيري التخصص والجنس. ولصالح متغير التخصص، وأن أداء الطلاب أكبر من أداء الطالبات في جميع المجالات. واقترح الباحثان العمل على تعزيز مساق التربية بمهارات استخدام الحاسوب التعليمي، زيادة الجانب العملي في مقرر التربية العملية، وأن يقدم مقرر التربية العملية في السنة الأخيرة من دراسة الطالب بعد استكمال المقررات النظرية. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في تحديد الكفايات السابقة إذ ساعد ذلك كثيراً في كتابة بنود الاستبانة التي صممتها الدراسة الحالية.

- دراسة حمدان وآخرون (2003) "فاعلية برنامج التربية بعبري، من وجهة نظر المشرفين والطالبات/المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة".

تناولت الدراسة تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية في عبري بسلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من (191) فرداً، اشتمل على (25) مشرفاً، و(6) مديرات مدارس متعاونة، و(160) طالبة في التخصص العلمي والأدبي، وجمعت بيانات الدراسة من خلال (3) استبانات تناولت ثلاثة محاور.

المحور الأول:

مدى تحقق أهداف برنامج التربية العملية في جوانب أهداف التربية العملية، إجراءات تنفيذها، كفايات معلم المجال، الصعوبات التي تقلل من فاعلية البرنامج، ومقترحات للتطوير.

المحور الثاني:

فعالية المشرفين في الميدان.

المحور الثالث:

رأي المديرات حول البرنامج في جوانب مساهمة المشرف والطالبات في تقديم المديرة العون الفني والإداري، ومشاركة مديرة المدرسة في تنفيذ البرنامج وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها:

1. اختلاف آراء المشرفين حول مدى تحقق أهداف برنامج التربية العملية، وإجراءات تنفيذه وبلوغ

الطالبات كفايات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرنامج.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقويم الطالبات لفعاليات الإشراف لصالح المشرفات، وعدم وجود فروق بين متوسط تقويم الطالبات لفعاليات الإشراف تعزي إلى التخصص.
3. وجود ارتفاع ملموس في تقديرات المديرات لدور المشرفين والطالبات في تقديم العون الفني للمدرسة.
4. وجود تقارب في وجهات نظر مديرات المدارس والمشرفين حول الصعوبات التي تواجه برنامج التربية العملية والتي صنفها البحث إلى مشكلات حادة جدا مثل: ضعف التسهيلات المقدمة لتنفيذ البرنامج، ضعف معرفة الطالبة المتدربة بالتعلم السابق، ومشكلات حادة مثل: انشغال الإدارة في توفير احتياجات التدريب، تعرض التلاميذ لأكثر من طالبة متدربة في اليوم ومشكلات خفيفة مثل: ضعف كفايات التدريس لدى الطالبة المتدربة، وتعرض التلاميذ لمواقف مصطنعة.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المفيدة منها:

1. إسناد مهمة الإشراف على برنامج التربية العملية لحملة المؤهلات التربوية فقط.
2. إعادة النظر في أهداف برنامج التربية العملية ومحتواه ليواكب الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التعليم العام.
3. إعادة النظر في محتوى المقررات الدراسية لمعلم التخصص لكي تنسجم مع أهداف التعليم العام وفلسفته.
4. إجراء المزيد من الدراسات التقويمية عن التربية العملية والكشف عن العوامل المؤثرة في كفاءة برامج التربية العملية.

ومن هذه التوصيات انطلقت الدراسة الحالية في تحديد مشكلتها وفي السعي لتحقيق أهدافها عملا بمبدأ استمرارية التقويم وتحقيق الارتباط والتكامل بين البحوث التربوية في المجالات المتشابهة والمختلفة.

- دراسة العمايرة (2003) "مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/الأونروا".

حاولت الدراسة تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين أثناء القيام بالتربية العملية في المدرسة، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين آراء الطلبة والطالبات تجاه المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي. وكانت عينة الدراسة (96) طالباً وطالبة، من الصف الثامن في كلية التربية، وطلب منهم الإجابة عن بنود الاستبانة المكونة من خمسة محاور. وأسفرت النتائج عن وجود مجموعة من المشكلات حددتها استجابة العينة وهي:

1. عدم وجود مشكلات ذات علاقة بالتربية العملية/نظري على عبارات هذه المحور كما اعتمدها الباحث كمعيار أدنى في عملية القياس.
2. وجود مشكلات ذات علاقة بالتربية العملية/عملي تتمحور في:
   أ. وجود فرق بين التطبيقات العملية في المدرسة، ودراسة المقررات التربوية في الجامعة.
   ب. مقرر التربية العملية لا يقدم للطالب/المعلم دراية كافية لمهنة التعليم.

ج. وجود فجوة بين ما تعلمه الطالب في الجامعة، وما يلحظه في المدرسة.

د. حصر عملية التربية العملية لدى معلم متعاون واحد فقط.

هـ. دراسة الطالب مقررات دراسية بالكلية خلال عملية التطبيق.

و. عدم شعور الطالب المعلم بالثقة بالنفس أثناء ممارسة عملية التطبيق.

3. مشكلات ذات علاقة بمدير برنامج التربية العملية/ عملي وهي:

أ. لا يجري مدير البرنامج تبديلا بمواقع المتدربين في المدارس.

ب. لا يعطي مدير البرنامج اهتماما بمشكلات الطلبة/ المعلمين المتدربين.

ج. لا يقدم مدير البرنامج توضيحا لبعض المفاهيم الغامضة خلال اجتماع مدير البرنامج بالطلبة والتي عادة تكون نادرة. ولا يقدم أي مساعدة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة في الميدان.

4. مشكلات تتعلق بمشرفي الزيارات الصفية وعلى النحو التالي:

أ. اختلاف آراء المشرفين حول الأساليب التدريسية التي يستخدمها الطالب/ المعلم.

ب. قيام المشرفين بالجلوس في مقدمة الصف الدراسي خلال عملية التدريس التي يقوم بها الطالب المعلم.

5. مشكلات ذات صلة بالمدرسة المتعاونة وهي:

أ. توتر العلاقة بين تلاميذ المدرسة والطلاب المتدربين.

ب. لا تبنى إدارة المدرسة علاقات ودية مع الطلاب المتدربين.

ج. عدم تقبل الطلاب في المدرسة للمعلمين المتدربين.

وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة السابقة التوصيات التالية:

1. تفريغ الطلاب المتدربين تماما من دراسة مقررات دراسية أثناء عملية التطبيق.
2. أن تكون مادة التربية العملية النظرية ذات صلة مباشرة بالتربية العملية/ عملي.
3. وضع معايير محددة لتقويم الطالب خلال التربية العملية ولا تترك لاجتهاد الأطراف المختلفة.
4. تعزيز برنامج التربية العملية بجهاز فني وإداري مدرب لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.
5. بناء علاقات ودية بين الأطراف المختلفة المشرفة على الطالب/ المعلم.

ومن المتوقع أن تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في تفسير بعض ما قد تسفر عنه من نتائج.

- دراسة مسمار (2002) "دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمات الطلبة المعلمين بمدرس التطبيق في دولة قطر".

استهدفت الدراسة تعرف الخدمات التي يقوم بها معلمو التربية الرياضية المتعاونون لتسهيل مهام الطلبة المعلمين في مدارس التطبيق أثناء فترة التربية العملية. واستخدم الباحث الاستبانة وسيلة لجمع بيانات الدراسة التي شارك فيها ستون طالباً متدرباً مسجلون في مقرر التربية العملية. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يرون أن نسبة التسهيلات والخدمات التي يتلقونها في مدارس التطبيق تتراوح بين 42% وحتى 85% وهذه النتيجة تشير إلى أن دور المعلمين المتعاونين إيجابيا تجاه طلاب التربية العملية، وخاصة في جانبي

متابعة الأداء التدريسي للطالب المعلم، وتفعيل الاشتراك بالأنشطة المدرسية غير الصفية ومن ثم يوصي الباحث بضرورة زيادة أواصر التعاون بين الجامعة كراعية للإعداد المهني ووزارة التربية والتعليم لتوضيح دور المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق، وعقد لقاءات دورية بين المهتمين بالتربية العملية وطلبة التربية العملية لتأكيد الدور الكبير الذي يقدمه المعلم المتعاون بمدرسة التطبيق.

وقد تؤكد نتائج الدراسة الحالية ما أوصت به الدراسة السابقة مما يؤكد وجود خلل في برامج التربية العملية وأن الحاجة لا تزال مستمرة للعديد من البحوث التقويمية.

- دراسة الزهراني (2002) "تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال التربية العملية كما يراها خريجو الكلية"

استهدفت الدراسة توضيح تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب/ المعلم من خلال مقرر التربية العملية، ومدى استفادة الطالب المعلم من المواد التربوية في إعداده للتدريس، وتعرف أهم الجوانب التي يسهم بها كل من المشرف الأكاديمي، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون في إعداد الطالب المعلم. وقد تناولت الدراسة أربعة محاور شملتها استبانة أجاب عنها (40) طالباً تخرجوا في الكلية في الفصل الدراسي الأول 1422هـ (2002)، ومن ثم توصلت الدراسة إلى نتائج تفيد أن تجربة كلية المعلمين في إعداد الطالب المعلم حققت أهدافها التربوية وأن مديري المدارس متعاونون مع الكلية وقد أسهم المشرفون الأكاديميون بصورة جيدة في مساعدة الطالب/المعلم وبناء شخصيته وتأهيله للتدريس، وتوصي الدراسة بالتركيز أكثر على مواد الإعداد التربوي خلال التطبيقات العملية.

وقد راعت الدراسة الحالية ذلك في تحديد بنود الاستبانة إذ جعلت التركيز فيها على الجوانب التربوية ولم تغفل الجوانب الأكاديمية.

- دراسة الجسار والتمار (2002) "تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب/ المعلم".

استهدفت الدراسة تعرف مدى فاعلية برنامج التربية العملية في توظيف المهارات التدريسية اللازمة لمهنة التدريس من وجهة نظر الطالب/ المعلم، الدور الوظيفي للمشرف المحلي، المشرف الخارجي وإدارة المدرسة، ومركز التربية العملية في متابعة الطالب المعلم خلال التربية العملية، واهم الصعوبات التي تواجه الطالب/ المعلم في برنامج التربية العملية بكلية التربية، بجامعة الكويت. وكانت عينة الدراسة (221) طالباً وطالبة مسجلين في برنامج التربية العملية خلال الفصل الدراسي الأول 2002/2001م، وجمعت بيانات الدراسة عن طريق استبانة مكونة من ستة محاور. وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن معظم الطلبة المعلمين اتفقوا على ضعف الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية في متابعة الطلاب المعلمين خلال فترة التطبيق في المدارس، ومعاملة الإدارة المدرسية لهم وقلة الخبرات التربوية الميدانية المكتسبة أثناء فترة التربية العملية. ومن ثم توصي الدراسة بضرورة تعزيز دور مركز التربية العملية، وإدارة المدارس والمشرفين في مساعدة الطالب المعلم من خلال عقد لقاءات دورية لدعم الثقة بينهم.

- دراسة الموسوي (1999) "الزيارات الصفية في التربية العملية لطلبة برنامج التربية/تخصص تاريخ بكلية التربية/ جامعة البحريين، قراءة تحليلية تقويمية لاستماراتها".

استهدفت الدراسة تحديد الكفايات الأدائية التي نجح الطلاب المتدربون الملتحقون ببرنامج دبلوم التربية تخصص تاريخ في التمكن منها، وتحديد الكفايات الأدائية التي أخفق فيها الطلاب المتدربون الملتحقون بنفس البرنامج وانخفضت درجة أدائهم لها. وتكونت العينة من (60) طالباً من طلاب برنامج دبلوم التربية في جامعة البحرين، ومن المشرفين على الطلاب والقيام بـ 5 زيارات لكل طالب باستخدام (5) استمارات تقويم والمعدلة من قبل معد الدراسة. وهذه الاستمارة تشمل الكفايات الأدائية الرئيسية وعددها (20) كفاية في مجال تخطيط الدروس، وتنفيذ الدروس، وتحديد أهداف الدروس، وإعداد خطة الدروس، وعرض الدروس، والتفاعل داخل الصف وتعزيز أنشطة التعلم، وتقويم التعليم، والصفات الشخصية للمتدرب وإدارة الصف. وتشير النتائج أن برنامج دبلوم التربية بجامعة البحرين قد نجح في مساعدة طلابه المتدربين من التحدث بلغة سليمة، والاتزان الانفعالي والثقة بالنفس، وتقبل أفكار التلاميذ ومشاعرهم، وتحقيق أهداف الموقف وفق الخطة المعدة، وصياغة الأهداف بدلالات سلوكية، والتركيز على الأفكار والمفاهيم الأساسية للموقف، ومراعاة التسلسل والترابط المنطقي بين عناصر الموقف بدرجة عالية، وبدرجة متوسطة في كفايتين إيجابيتين هما: اختيار أساليب تدريس ووسائل مناسبة للأهداف، وتقويم التلاميذ وفقا لأهداف التعليم. إلا أن الطلاب المتدربين أخفقوا من التمكن من ست كفايات منها: تشجيع التلاميذ على المناقشة والمبادرة في طرح الأسئلة، استخدام التعزيز الفوري لنشاط التلاميذ وتنويع صورة استخدام وسائل تقويم متنوعة، وبتقدير (ضعيف).

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في تحديد الكفايات السابقة إذ ساعد ذلك كثيراً في تصميم بنود الاستبانة التي صممتها الدراسة الحالية. كما أن الدراسة السابقة تؤكد وجود قصور في بنود استمارة تقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية المستخدمة وأن الحاجة لا تزال مستمرة للعديد من البحوث التقويمية.

- دراسة ممدوح محمد سليمان (1989) "أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس، وأساليب التدريس، واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف".

وركزت الدراسة على توضيح الحدود الفاصلة في ميدان طرائق التدريس بصفة عامة بعد اطلاع معد الدراسة على بعض الكتابات في هذا المجال، حيث تم وضع المقصود لكل مفهوم طرائق التدريس، وأساليب التدريس، واستراتيجيات التدريس على حدة، ومن ثم تم تجريب هذا المنظور على مجموعة تجريبية تدرس مقرر طرائق تدريس الرياضيات ومقارنتها بمجموعة أخرى ضابطة تدرس نفس المقرر على أن مفهوم طرائق التدريس شامل ولا حدود فاصلة فيما بينها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك حدود فاصلة بين المفاهيم الثلاثة وحينما يدرك المعلم/ الطالب طبيعة الفروق بين هذه المفاهيم فإنها تؤدي إلى تحديد موقفة التدريسي بصورة دالة وفعالة. كما أوضحت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من حيث إدراك الحدود الفاصلة بين تلك المفاهيم الثلاثة وتسهم في وإيجاد بيئة تعليمية فعالة داخل الصف الدراسي.

وتقترح الدراسة أن يتضمن مقرر طرق التدريس المقدمة للطالب المعلم تعريفاً مفصلاً لهذه المفاهيم لتكون عوناً له أثناء التربية العملية في المدرسة وتدفعه إلى تنمية بيئة تعليمية فعالة في داخل الصف. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها:

1. ضرورة تعريف المعلم المتعاون بدوره الحقيقي تجاه الطالب المتدرب كما تتطلبه العملية التعليمية.
2. تعديل فكرة أن الطالب المتدرب جاء ليسد العجز في الحصص أو التخفيف عن المعلم في المدرسة.

- دراسة الحديثي (1998)، "واقع الإشراف التربوي في التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الملك سعود".

استهدفت الدراسة تعرف ماهية وطبيعة واقع الممارسات الإشرافية على الطلاب المعلمين أثناء تدريبيهم في مدارس التعليم العام. ومن أجل الحصول على المعلومات والبيانات المناسبة للدراسة تم تصميم استبانة تناولت مجالات معينة عن التربية العملية والكشف عن آراء عينة الدراسة والمكونة من (34) من أعضاء هيئة التدريس ومن هذه المجالات تعرف درجة معرفة المشرفين من أعضاء هيئة التدريس عن أهداف التربية العملية، وأهمية الإشراف وواقعه، وأساليب التقويم المستخدمة، وجوانب القوة والضعف في برنامج التربية العملية. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج المهمة ومنها:

1. أن معظم المشرفين على طلاب التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك سعود متخصصون في مجال المناهج وطرائق التدريس بنسبة (76%) ولديهم خبرات واسعة المجال. وأن أهداف برنامج التربية العملية واضحة لدى هؤلاء المشرفين بنسبة تصل إلى 90%.
2. هناك انسجام بين الطلبة المعلمين، والمشرفين عليهم من أعضاء هيئة التدريس ويتمثل ذلك في جوانب التوجيهات اللازمة التي يتلقاها الطلبة المعلمون من مشرفيهم، والزيارات الصفية المستمرة، واللقاءات الدورية مع الطلبة.
3. يرى غالبية أفراد عينة الدراسة أن استمارة تقويم أداء الطالب المعلم أثناء التدريس والمعدة من القسم كانت مناسبة وتتسم بالشمولية في عملية التقويم.
4. وأشارت النتائج بصفة عامة إلى أن برنامج التربية العملية بكلية التربية كما يراه المشاركون في الدراسة من المشرفين بجودته في شتى المناحي وأن سلبياته تكاد تكون قليلة، مقارنة بالبرامج الأخرى المطبقة في كليات أخرى.

وتقترح الدراسة السابقة إجراء دراسة تتناول واقع الإشراف في التربية العملية من وجهة نظر الطلاب المعلمين كما هو الحال في الدراسة الحالية.

- دراسة البابطين (1996) "تقويم فاعلية التدريس لطلاب التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الملك سعود باستخدام بطاقة توكمان".

هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى فاعلية التدريس داخل حجرة الصف لطلاب كلية التربية – جامعة الملك سعود باستخدام بطاقة ملاحظة لـ (توكمان). واشتملت عينة الدراسة على (42) طالباً متدرباً. وركزت الدراسة على ملاحظة الطلاب في غرفة الصف بعد مضي نصف فصل دراسي في ممارسة التدريس الفعلي بمدارس الرياض وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة لـ (توكمان) واشتملت البطاقة على أربعة محاور

هي: الإبداع، والسيطرة على الموقف، والتنظيم في السلوك، والتقبل وورقة المشاعر. ويتكون كل محور من (7) عبارات.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن مستوى فاعلية التدريس طبقاً لبطاقة توكمان المعدلة لدى عينة طلاب التربية الميدانية إيجابية بشكل عام.
2. جاءت متوسطات محور التقبل ورقة المشاعر في المرتبة الأولى، وفسرت الدراسة هذه النتيجة لكون طلاب كلية التربية راضين عن مهنة التدريس والتحاقهم بمهنة التدريس.
3. جاءت متوسطات محور الإبداع في مرتبة متدنية نسبياً مقارنة بالمحاور الأخرى، وفسرت الدراسة هذه النتيجة إلى كون طلاب الكلية لا يمتلكون مساحة كافية في التفكير والاختيار ومن ثم أوصت الدراسة بالآتي:
   أ. تشجيع الطلاب على استخدام طرائق تدريسية تمنح مناخات اجتماعية ونفسية إيجابية.
   ب. الاعتماد على أساليب المناقشة والحوار خلال العملية التدريسية.
   ج. وضع معايير محددة يتم بموجب نتائجها الكشف عن ميول اتجاه الملتحقين بالكلية من الطلاب نحو مهنة التعليم.

- دراسة عساس (1994) "معايير تقويم أداء طلبات التربية العملية بكليات التربية للبنات من قبل المشرفات والمديرات".

هدفت الدراسة إلى إعداد بطاقتين لتقويم أداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية. البطاقة الأولى: خاصة بمشرفات التربية العملية وتتكون من (30) معياراً تدور حول: الصفات الشخصية، وتخطيط الدروس، وتوجيه سلوك التلميذات، وتقويم تعلم التلميذات. والبطاقة الثانية: خاصة بمديرات المدارس التي يتم فيها تدريب الطالبات المعلمات على ممارسة مهنة التدريس واشتملت على (15) معياراً تدور حول: الحضور والانصراف، والمظهر العام، ولوائح المدرسة، والتعاون مع المدرسة. وكانت عينة الدراسة من (42) مشرفة تربية عملية، وموجهة، ومديرة مدرسة، أخذت آراؤهم في بنود البطاقتين لاستخدامهما في تقويم طالبات التربية العملية والمعايير التي ينبغي توافرها في البطاقتين.

ومن ثم خلصت الدراسة إلى التوصية باستخدام بطاقة علمية موحدة لتقويم أداء جميع طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات، إضافة إلى ذلك حث مشرفات التربية العملية على استخدام وسائل لجمع بيانات عن أداء طالبات التربية العملية من خلال أساليب المقابلات، والمناقشات، والإشراف على كراسات التحضير، ونماذج من أعمال الطالبات.

- دراسة القحطاني (1994) "دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية".

استهدفت الدراسة تعرف دور المعلم المتعاون تجاه الطالب المتدرب خلال تدريبه فصلاً دراسيا كاملا، والى معرفة مدى تأثير المعلم المتعاون على ما اكتسبه الطالب المتدرب من سلوكيات واتجاهات ومهارات

تدريسية في فترة التربية العملية، ومستوى العلاقة بين دور المعلم المتعاون وتأثيره على الطالب المعلم.

وشارك في الدراسة (188) طالب من طلاب التربية العملية المسجلين في الفصل الدراسي الأول (1413) من كلية التربية بجامعة الملك خالد، وجمعت البيانات من خلال استجابة عينة الدراسة على بنود استبانة مكونة من (31) عبارة تناولت جوانب دور المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المتدرب في: تحضير الدروس، والتدريس، والتقويم، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية، وتأثير المعلم المتعاون على مهارات الطالب المتدرب التدريسية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

1. جاء تقدير الطلاب المتدربين لدور المعلم المتعاون ضعيفا في إمدادهم بالخبرات التعليمية الضرورية التي يحتاجونها.
2. وبالرغم أن دور المعلم المتعاون جاء إيجابيا في الجوانب السلوكية والاجتماعية من خلال الترحيب بالطالب المعلم، إلا أن دوره كان ضعيفاً أو متوسطًا في جوانب دوره الحقيقي في جوانب تنمية مهارات الطالب المتدرب، وقدراته التدريسية والتقويم وإدارة الصف. وترجع الدراسة القصور في هذه الأدوار إلى عدم معرفة المعلم المتعاون بدوره الحقيقي تجاه الطالب المتدرب، ونقص في بعض الخبرات التي يمكن تقديمها للمتدرب.
3. وكشفت النتائج عن عدم وجود دلالة إحصائية قوية بين دور المعلم المتعاون وتأثيره على الطالب المتدرب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. هناك توجه كبير بين المسؤولين على المستوى الوطني، والخليجي والعربي في كليات التربية تجاه التطوير وباستمرار في برنامج التربية العملية باعتباره يمثل المخرج التربوي والمهني والثقافي الحقيقي لمستوى وأداء الكليات التربوية.
2. حظي برنامج التربية العملية بمراجعات مستمرة من قبل الجهات العلمية المتخصصة في المراكز، والأقسام واللجان في كليات التربية.
3. اتجهت عملية تطوير برنامج التربية العملية نحو أبعاد تربوية متعددة في كليات التربية بحسب النظام التربوي المعتمد التكاملي/ألتتابعي.
4. هناك محاولات دؤوبة من قبل الباحثين لتطوير أدوات مقننة لقياس درجة أداء الطلاب/الطالبات المعلمين أثناء ممارسة عملية التدريس في المدارس.
5. استخدم معظم الباحثين في دراستهم أثناء تقويم برنامج التربية العملية أساليب متعددة مثل: الملاحظة، والمقابلة الشخصية، والاستبانة بغرض جمع المعلومات والبيانات اللازمة لتحديد جوانب القوة والضعف في جوانب البرنامج المختلفة.
6. أوصت معظم الدراسات بالاستمرار في قيام الباحثين بعملية التقويم لبرنامج التربية العملية باعتباره الوسيلة الضرورية لعملية التطوير، والعمل على مسايرة التطورات العالمية في عملية تدريب وإعداد الطالب/الطالبة وفق المنهج الحديث.

الدراسة الميدانية

أداة الدراسة:

من أجل جمع بيانات هذه الدراسة استخدمت الاستبانة كأسلوب مناسب لأغراض الدراسة وقد مر بناء الاستبانة بالخطوات لتالية:

1. خبرة الباحثين الطويلة في العمل التربوي والإداري بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.
2. الاطلاع على التراث التربوي في مجال برامج التربية العملية وغيرها.
3. الاستفادة من الأدوات المستخدمة من بعض الباحثين خاصة دراسات (الجسار والتمار، 2002م)، (راشد والشباك، 2006)، (المري، 2008) والذين قاموا بتصميم استمارات تشمل بعض جوانب الدراسة الحالية.

وفي ضوء هذه المعطيات قام الباحثان بتصميم استبانة "تقييم برنامج التربية العملية" بكلية التربية بجامعة الملك فيصل. والتي تكونت من خمسة محاور هي: دور برنامج التربية في إتاحة الفرصة للطالب/الطالبة المعلم المتدرب لتوظيف المعلومات والمهارات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني بالكلية، المشرف على الطالب من الكلية (عضو هيئة التدريس)، المعلم المتعاون، مدير المدرسة، ولجنة التربية العملية. وكان مجموع العبارات لهذه المحاور (59) عبارة تظهر ملامح الاستبانة في صورتها الأولية.

الصدق الظاهري للاستبانة:

هذا وعرضت الاستبانة في صورتها الأولية على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة المتخصصين في مجالات: المناهج وطرائق التدريس، والإدارة التربوية، والإحصاء والقياس، وعلم النفس التربوي. وطلب منهم إعطاء مرئياتهم وملحوظاتهم تجاه استبانة تقييم برنامج التربية العملية " فيما يتصل بوضوح عباراتها وانتمائها لمحاور الدراسة.، وسلامة صياغتها ووضوحها. وفي ضوء ملاحظاتهم وتقييمهم الشامل لمحاورها وعبارتها واستبعاد العبارات غير واضحة أو المتكررة جاءت عبارتها في الصيغة النهائية المعدلة بـ (44) عبارة بحيث تكون محاورها وعباراتها على النحو التالي (الملحق):

المحور الأول: دور برنامج التربية المقدم في الكلية في إتاحة الفرصة للطالب المتدرب في توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني بالكلية (9) عبارات.

المحور الثاني: المشرف (عضو هيئة التدريس) على الطالب/الطالبة (11) عبارة.

المحور الثالث: المعلم المتعاون بالمدرسة (من إدارة التربية والتعليم) (9) عبارات.

المحور الرابع: مدير المدرسة التي يطبق فيها الطالب/ الطالبة (6) عبارات.

المحور الخامس: لجنة التربية العملية بالكلية (9) عبارات.

بالإضافة إلى ذلك تشتمل الاستبانة على قسم يقدم معلومات عن خصائص عينة الدراسة من حيث النوع: (طالب/طالبة)، وقد طلب من المشاركين في الدراسة من الطلاب والطالبات تحديد تقديراتهم على عبارات محاور الدراسة على ميزان تقدير مكون من خمس درجات هي: (أوافق بشدة) ويعطى له (5) درجات، (وأوافق) ويعطى له (4) درجات، (أوافق إلى حد ما) ويعطى له (3) درجات (ولا أوافق) ويعطى له (2) درجتان، (ولا أوافق بشدة) ويعطى له (1) درجة واحدة.

الصدق الداخلي للاستبانة (الاتساق الداخلي):

قام الباحثان باستخدام معاملات الارتباط لإيجاد الاتساق الداخلي للاستبانة. حيث تم تطبيقها على عينة من الطلبة بالكلية غير المشاركين في الدراسة والتي كان قوامها (32) طالباً، ويوضح الجدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الدراسة والدرجة الكلية. ومن بيانات الجدول المذكور يتضح أن معاملات الارتباط كلها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.001).

جدول رقم (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية

المحاور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول	-	-	-	-	-
الثاني	0.72	-	-	-	-
الثالث	0.84	0.89	-	-	-
الرابع	0.77	0.78	0.70	-	-
الخامس	0.76	0.75	0.79	0.89	-
المجموع الكلي	0.84	0.79	0.82	0.71	0.89

ثبات الاستبانة:

من أجل الحصول على ثبات الاستبانة يوضح الجدول (2) معاملات الثبات لمحاور الدراسة. وتشير نتائج الجدول (2) أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة تمتد من (0.72) وحتى (0.86) وبناء على هذه البيانات يمكن القول أن استبانة "تقييم برنامج التربية العملية" بكلية التربية بالجامعة تتمتع بصدق وثبات مرتفعين ويمكن الاعتماد عليهما في جمع بيانات الدراسة الحالية.

جدول رقم (2)

معاملات ثبات محاور الدراسة ودلالتها الإحصائية

محاور الدراسة	معاملات الثبات
دور برنامج التربية المقدم في الكلية في إتاحة الفرصة للطالب المتدرب في توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني بالكلية	0.86
المشرف على الطالب/ الطالبة (عضو هيئة التدريس)	0.82
المعلم المتعاون بالمدرسة (من إدارة التربية والتعليم)	0.79
مدير المدرسة التي يطبق فيها الطالب/ الطالبة	0.77
لجنة التربية العملية بالكلية (المسؤولة عن إدارة البرنامج)	0.72
الدرجة الكلية	0.83

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل ممن يمارسون التربية العملية خلال الفصل (الأول 1430هـ) والتي قوامها (1753) طالباً وطالبة منهم (231) طالباً، (1522) طالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات التربية العملية بالكلية حيث قام الباحثان خلال الفصل الدراسي (الأول 1430هـ) بتوزيع استمارات الدراسة على بعض المسجلين بالتربية العملية خلال هذا الفصل عن طريق منسق كل قسم من أقسام الكلية حيث أن بعض طلبة التربية العملية لم يجيب عن الاستبانة. واشتملت كل الاستمارات على التعليمات اللازمة لكيفية الإجابة عن بنودها. وبعد مضي (4 أسابيع) كان عدد الاستمارات المرتجعة (502) استمارة. وبعد فحصها اتضح أن (25) استمارة غير مكتملة البيانات. وعليه يكون عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (477) استمارة وبذلك تكون عينة الدراسة (477) طالباً وطالبة يمثلون حوالي 27٪ من المجتمع. منهم (105) طالب، (372) طالبة.

ويشير الجدول (3) إلى توزيع مجتمع وعينة الدراسة بحسب النوع.

جدول رقم (3)

توزيع مجتمع وعينة الدراسة من الطلاب والطالبات ونسبها المئوية

النوع	عدد أفراد المجتمع	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
طلاب	231	105	%49
طالبات	1522	372	%24
المجموع	1753	477	%27

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة بيانات هذه الدراسة من خلال استخدام الوسائل الإحصائية التالية: التكرارات، الانحرافات المعيارية، المتوسط الحسابي، النسب المئوية، واختبار (ت)، ومعامل كرونباخ، ومعاملات الارتباط.

ومن أجل تعرف تقديرات الطلبة التقييمية لبرنامج التربية العملية في الكلية وتحديد تقديراتهم لعبارات محاور الدراسة قام الباحثان بحساب قيمة (ت) لمقارنة استجابات الطلبة بسقف الدرجة على الأداة (220). حيث إن فقرات الاستبانة تتكون من (44) عبارة والاستجابة تتيح بموجب تقدير خماسي مكون من خمس درجات.

لذا فإن الدرجة الحيادية تساوي (44 × 5 = 220) على اعتبار أن الدرجة (3) تمثل الحد الفاصل بين الاتجاه الإيجابي نحو محاور الدراسة وعبارتها والاتجاه السلبي نحوها. وأن الحصول على درجة (أكبر

من 3) تعني أنه يوجد للطلبة اتجاه إيجابي نحو برنامج التربية العملية، وأن الحصول على (أقل من 3) يعني أن هناك اتجاه سلبي نحو البرنامج. وأن التساوي الإحصائي للوسط الحسابي مع سقف الدرجة (3) يعني أنه لا يوجد لدى الطلبة اتجاه محدد نحو برنامج التربية العملية.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة تبعاً لأسئلتها:

- السؤال الأول: ونصه: "ما تقديرات الطلاب والطالبات لدور برنامج التربية العملية تجاه محاور الدراسة في (إتاحة الفرصة للطالب المتدرب لتوظيف المهارات والمعلومات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني، ومهام كل من: المشرف، المعلم المتعاون، الإدارة المدرسية، لجنة التربية العملية")؟

ويشير الجدول (4) إلى أن تقديرات الطلبة لجميع المحاور حصلت على متوسط عام (م=3.63) وانحراف معياري 01.105 بينما كانت تقديراتهم لكل محور متباينة، فكان أعلاها المحور الأول بمتوسط (م=3.91)، وأدناها المحور الخامس بمتوسط (م=3.37) أما بقية المحاور فامتدت متوسطاتها بين (م=3.76) وحتى (م=3.37).

قدمت بيانات الجدول (4) تقديرات الطلاب والطالبات تجاه محاور الدراسة. وجاء تقييمهم لدرجة أداء برنامج التربية العملية بصورة عامة بدرجة (أكبر من متوسط) مما أعطى انطباعاً عاماً عن تصورات عينة الدراسة في كونهم راضين عن درجة أداء جوانب برنامج التربية العملية التي تم استقصاؤها إلى حد ما. هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات كل من (المري، 2008)، (العمايرة، 2003)، (راشد والشباك، 2006).

جدول رقم (4)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة من الطلاب والطالبات

عن محاور الدراسة مجتمعة

م	المحاور	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
1	دور برنامج التربية العملية في إتاحة الفرصة للطالب المتدرب توظيف المهارات والمعلومات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني بالكلية	477	3.91	1.831
2	المشرف على الطالب (عضو هيئة التدريس)	477	3.67	1.042
3	المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق	477	3.76	1.141
4	مدير المدرسة	477	3.44	1.173
5	لجنة التربية العملية (القسم)	477	3.37	1.461
	المتوسط العام	477	3.63	1.105

وبالرغم أن بيانات الجدول (4) أعطت صورة شاملة عن آراء الطلاب والطالبات تجاه تقديراتهم لمحاور الدراسة الخمسة، إلا أن تقديراتهم لها كانت بدرجات متفاوتة عن كل محور. وفي ضوء هذه النتيجة يمكن

القول أن تصورات مجموعتي الطلاب والطالبات لم تكن بالصورة التي يحملونها في أذهانهم عن تلك الأطراف وربما أدركوا أن هذه الأطراف لم يؤدوا مهامهم بفاعلية رغم أنهم يمتلكون من المهارات والتجارب ما قد يعزز دور الطلبة المتدربين والاستفادة منها وهم في الطور التأسيسي للعملية التدريسية.

- السؤال الثاني: ونصه "ما تقديرات الطلاب والطالبات تجاه المحور الأول؟

وفيما يلي عرض لإجابات عينة الدراسة من الطلاب والطالبات:

- إجابات الطلاب ويحددها جدول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسط ولانحراف المعياري لإجابات الطلاب عن عبارات المحور الأول

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
1	ساعدت فترة التربية العملية على ممارستي لأساليب متنوعة في تقييم الطلاب مثل: تصميم الاختبارات والملاحظة، والمشروعات. وتجريب طرق تدريس واستراتيجيات جديدة	105	4.17	0.882
2	أتاحت فترة التربية العملية ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية	105	4.04	0.881
3	أستطيع تحمل المسؤولية كاملة في تحمل إدارة فصل دراسي بعد فترة المشاهدة مباشرة	105	4.29	0.908
4	أتاح برنامج التربية العملية الفرصة الكافية لتطبيق طرق تدريسية متنوعة	105	4.06	0.912
5	أتاحت التربية العملية الفرصة الكافية لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة	105	3.09	1.012
6	تخصيص فترة أسبوعين للمشاهدة أثناء التدريب كافية قبل القيام بالتدريس الفعلي	105	4.02	1.138
7	فترة التربية العملية كافية لاكتساب مهارات التخطيط وإعداد الدروس	105	4.27	0.935
8	تخصيص فصل دراسي واحد للتربية العملية كاف لممارسة المهام التدريسية	105	4.28	1.025
9	ساهم برنامج التربية العملية في تنمية قدراتي على إدارة الصف	105	4.49	0.708
	المتوسط العام	105	4.08	0.598

يشير الجدول (5) إلى أن متوسطات إجابات الطلاب عن عبارات المحور الأول كانت كبيرة، على معظم العبارات حيث تراوحت المتوسطات بين (م=4.02) وحتى (م=4.49) ماعدا العبارة (5) التي حصلت على متوسط (م=3.09) والتي تشير إلى "إتاحة برنامج التربية العملية الفرصة الكافية لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة".

وتشير بيانات الجدول (5) إلى نتائج التحليل الإحصائي. ومنه يتضح أن تقديرات الطلاب لهذا المحور.. دور برنامج التربية العملية في إتاحة الفرصة للطالب المتدرب لتوظيف المعلومات والمهارات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني بالكلية، كان بتقدير (عالٍ)، وهذه النتيجة تشير إلى أنهم متفقون في الرأي أن فترة التربية العملية الميداني أتاح لهم فرصة كبيرة للاستفادة من ممارسة جميع ما تعلموه أثناء الدراسة النظرية من معلومات وسلوكيات ومهارات وتطبيقات في الميدان التدريسي. وعند فحص تقديراتهم لعبارات هذا المحور يلاحظ أنها بتقدير (عالٍ) أيضاً في كون برنامج التربية العملية قد ساهم بصورة كبيرة في تنمية قدرات

الطلاب المتدربين في إدارة الصف الدراسي، واعتقادهم أن تخصيص الجامعة للطالب فصلاً دراسياً لممارسة التربية العملية كانت كافية لأن يعتمد عليه لإعدادهم لمهنة التدريس. وربما يعزي السبب في ذلك إلى كون الطالب المتدرب أدرك أن فترة إعداده النظري كانت مناسبة وتسير جنباً إلى جنب من حيث موضوعات المقررات الدراسية والمهارات اللازمة الأخرى مع متطلبات التربية العملية الميداني في المدرسة، وتحمله المسؤولية التدريسية لاحقاً بعد استكماله برنامج الدراسة.

ومع أن رؤية الطلاب لعبارات هذا المحور كانت بتقدير (عالٍ) على معظم بنوده إلا أنهم يرون أن فترة التربية العملية لم تتح لهم استخدام وسائل تعليمية متنوعة لإدراكهم بأهميتها، حيث كان تقديرهم لهذا الجانب (متوسط)، ربما يعزي السبب في ذلك إلى عدم توفر بعض تلك الوسائل التعليمية في بعض المدارس. وفي هذا الصدد يتعين على القائمين على التربية العملية فحص مدارس التطبيق قبل اختيارها للتطبيق للتأكد من وجود الوسائل التعليمية المناسبة.

هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات كل من (الحديثي، 1998)، (الموسوي، 1999)، (شديفات وعليمات، 2004)، ومن جهة أخرى تختلف نتائجها مع نتائج دراسة (العمايرة، 2003).

- إجابات الطالبات ويحددها جدول رقم (6).

جدول رقم (6)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات الطالبات عن عبارات المحور الأول

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
1	ساعدت فترة التربية العملية على ممارستي لأساليب متنوعة في تقييم الطلاب مثل: تصميم الاختبارات والملاحظة، والمشروعات. وتجريب طرق تدريس واستراتيجيات جديدة	372	3.89	0.921
2	أتاحت فترة التربية العملية ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية	372	3.22	1.099
3	أستطيع تحمل المسؤولية كاملة في تحمل إدارة فصل دراسي بعد فترة المشاهدة مباشرة	372	4.06	1.052
4	أتاحت التربية العملية الفرصة الكافية لتطبيق طرق تدريسية متنوعة	372	3.81	0.997
5	أتاحت التربية العملية الفرصة الكافية لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة	372	3.88	0.961
6	تخصيص فترة أسبوعين للمشاهدة أثناء التدريب كافية قبل القيام بالتدريس الفعلي	372	3.79	1.227
7	فترة التربية العملية كافية لاكتساب مهارات التخطيط وإعداد الدروس	372	3.74	1.096
8	تخصيص فصل دراسي واحد للتربية العملية كاف لممارسة المهام التدريسية	372	3.84	1.223
9	ساهمت التربية العملية في تنمية قدراتي على إدارة الصف	372	4.29	0.883
	المتوسط العام	372	3.84	0.554

ويشير الجدول (6) إلى أن أكبر ثلاثة متوسطات جاءت للعبارات (9، 3، 1) بمتوسطات بين (م=3.89) و(4.29) أما أقل ثلاثة متوسطات فقد حصلت عليها العبارات (2، 4، 6) بمتوسطات امتدت بين (م=3.22)، (م3.79).

وتشير بيانات الجدول (6) إلى تقديرات الطالبات على المحور الأول وعباراته. ومنه يتضح أن تصورات الطالبات على مجمل عبارات هذا المحور كانت بتقدير (أكبر من متوسط).

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن القول أن دور برنامج التربية العملية لم يمنح الطالبات المتدربات القدر المناسب في ممارسة وتوظيف المهارات والمعلومات التي اكتسبنها خلال فترة الإعداد المهني بالكلية، وفي جوانب عدم إسهام البرنامج في القدرة على تخطيط وإعداد الدروس بجدارة واعتقادهن أن فترة المشاهدة التي سبقت التربية العملية لم تكن كافية في تطبيق وممارسة ما اكتسبنه من مهارات ومعلومات، فضلاً عن عدم إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية خلال التدريب. إلا أن تقديراتهن كانت بدرجة (عالٍ) في جانبي قدرتهن على تحمل مسؤولية إدارة فصل دراسي بعد فترة المشاهدة، وكذلك إدارتهن للصف الدراسي. وهذه النتيجة تتفق مع تصورات الطلاب الواردة في الجدول (5). وتختلف مع تقديرات الطلاب على بقية بنود هذا المحور. وإجمالاً فإن هذه النتيجة كما تصورها تقديرات الطالبات ربما لا يرقي إلى طموح الطالبات في كون البرنامج لم يفسح المجال لهن من توظيف كل ما يمتلكنه من مخزون معرفي ومهاراتي. ربما يعزي السبب في ذلك إلى طبيعة برنامج التربية العملية المقدم في كليات التربية للبنات والتي انظم طالباتها إلى الجامعة مؤخراً بعد صدور أمر عملية دمجها مع كلية التربية بالجامعة وربما كان هناك قصور في محتوى ذلك البرنامج المطبق وعدم توافقه مع متطلبات الحياة الدراسية في المدارس، خاصة وأن معظم عينة هذه الدراسة من طالبات كليات البنات. واللاتي أصبحن الآن ضمن طالبات الجامعة وشاركن في الإجابة عن استبانة الدراسة الحالية. وتتفق نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة (مسمار، 2002) ودراسة (العمايرة، 2003) وتختلف مع نتائج دراستي (الزهراني، 2002)، (شديقات وعليمات، 2004).

- السؤال الثالث: ما تقديرات الطلاب والطالبات تجاه المحور الثاني مهام المشرف على الطالب من الجامعة؟
- إجابات الطلاب ويوجزها جدول رقم (7).

جدول رقم (7)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات الطلاب عن عبارات المحور الثاني (المشرف على الطالب)

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
1	ساهم/ساهمت التربية العملية في تطوير مهاراتي في عملية التدريس	105	4.40	0.791
2	وضح/وضحت لي أهداف التربية العملية	105	4.27	0.814
3	ساعد/ساعدت في ربط الإعداد النظري بالإعداد العملي	105	4.18	0.874

تابع جدول رقم (7):

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
4	ملم/ملمة بالمادة العلمية التي أقوم بتدريسها	105	4.40	0.767
5	يلتزم/تلتزم بالزيارات الميدانية الدورية	105	4.43	0.819
6	يعالج/تعالج المشكلات الفنية التي أواجهها	105	4.35	0.784
7	لا تركز في عملية الإشراف على النقد وتصيد الأخطاء	105	3.81	1.299
8	يعالج/تعالج المشكلات الإدارية التي أواجهها	105	4.25	0.930
9	يجتمع/تجتمع بالمتعلم بعد الانتهاء من التدريس	105	4.25	0.971
10	يطلع/تطلع على كراس التحضير باستمرار	105	4.33	0.816
11	يوجهني/توجهني لاستخدام أفضل الوسائل التعليمية	105	4.51	0.748
	المجموع	105	4.29	0.565

ويشير الجدول (7) إلى أن متوسطات إجابات الطلاب عن عبارات المحور الثاني: دور المشرف على الطالب، كانت أيضاً كبيرة على معظم عبارات هذا المحور حيث تراوحت متوسطات الإجابة بين (م=4.18)، (4.53) (م=4.00) ماعدا العبارة (7) والتي تشير إلى "لا تركز عملية الإشراف على النقد وتصيد الأخطاء" وحصلت على متوسط (م=3.81).

وتشير بيانات الجدول (7) إلى تقديرات الطلاب تجاه عبارات المحور الثاني. ومنه يتضح أن تقييمهم لعباراته كانت بصفة عامة بتقدير (عالٍ)، وهذا يؤكد من واقع هذا التقييم أن الأساتذة المشرفين والمكلفين بالإشراف على الطلاب يؤدون مهامهم باقتدار خاصة في جوانب توجيه الطلاب لاستخدام أفضل الوسائل التعليمية المناسبة عند تنفيذ الدروس رغم قلتها في بعض المدارس، وأن المشرفين أسهموا في تطوير ودعم مهارات الطلاب التدريسية، وأبانوا الأهداف العامة من التربية العملية وأنهم ملتزمون بزيارتهم، فضلاً عن إلمامهم الواسع بالمادة العلمية التي يقوم الطلاب بتدريسها. وربما تعزي هذه النتائج إلى إدراك إدارة الكلية في الآونة الأخيرة إلى دعم قسم المناهج وطرق التدريس وتعزيزه بالكوادر التدريسية خاصة من العنصر الرجالي من جهة والى إدراك الكلية أيضاً بأهمية هذا القسم خاصة بعد انفصال أقسام أخرى من الكلية لتكون نواة لكلية جديدة هي كلية الآداب، والذي مهد لتكون كلية التربية أكثر تخصصية في الوقت الحاضر واهتمامها بالأقسام التربوية من جهة أخرى. هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الزهراني، 2002)، ودراسة (حمدان، 2002)، إلا أنها تختلف في نتائجها عن نتائج دراسة (نصر وآخرون، 2003).

- إجابات الطالبات ويوضحها جدول رقم (8).

جدول رقم (8)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات الطالبات عن عبارات المحور الثاني (المشرفة على الطالبة)

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
1	ساهم/ساهمت في تطوير مهاراتي في عملية التدريس	372	3.91	1.061
2	وضح/وضحت لي أهداف التربية العملية	372	3.77	1.074
3	ساعد/ساعدت في ربط الإعداد النظري بالإعداد العملي	372	3.62	1.117
4	ملم/ملمة بالمادة العلمية التي أقوم بتدريسها	372	3.79	1.071
5	يلتزم/تلتزم بالزيارات الميدانية الدورية	372	3.17	1.275
6	يعالج/تعالج المشكلات الفنية التي أواجهها	372	3.26	1.211
7	لا ترتكز في عملية الإشراف على النقد وتصيد الأخطاء	372	3.14	1.285
8	يعالج/تعالج المشكلات الإدارية التي أواجهها	372	3.25	1.252
9	يجتمع/تجتمع بالمتعلم بعد الانتهاء من التدريس	372	4.19	1.001
10	يطلع/تطلع على كراس التحضير باستمرار	372	3.95	1.155
11	يوجهني/توجهني لاستخدام أفضل الوسائل التعليمية	372	3.81	1.195
	المتوسط	372	3.62	0.737

ويشير الجدول (8) إلى أن أكبر ثلاثة متوسطات جاءت للعبارات (1، 9، 10) بمتوسطات بين (م=3.91)، (م=4.19). أما أقل ثلاثة متوسطات فقد حصلت عليها العبارات (7، 5، 8) بمتوسطات امتدت بين (م=3.14)، (م=3.25).

وتشير بيانات الجدول (8) إلى تقديرات الطالبات لعبارات هذا المحور. ويلاحظ أن تقديراتهن لهذا المحور بعامة وعلى معظم بنوده بخاصة جاء بدرجة (أكبر من متوسط) إلى حد ما والتي تؤكدها إجاباتهن في كون المشرفة لم تسهم بدرجة فاعلة في تطوير مهارة المتدربة التدريسية، وتوضيح أهداف التربية العملية، والالتزام بالزيارات الميدانية، والعمل على معالجة المشكلات التي تصادفها الطالبة/المعلمة. ربما يعزي السبب في تدني أداء المشرفة تجاه المتدربات مقارنة بأداء المشرف على الطالب إلى قلة عضوات هيئة التدريس من العنصر النسائي المكلفات بالإشراف وخاصة في كليات البنات والتي دمجت مع كلية التربية بالجامعة، مما جعل متابعة الطالبات في المدارس محدودة، وربما تكليف غالبية المشرفات بنصاب تدريسي كبير إلى حد ما. وقد ترتب على هذه المعطيات عدم قدرة ومتابعة المشرفة حل مشكلات الطالبة بصورة فورية، مما جعل الفائدة من دور المشرفة تكاد تكون منقوصة ولا ترقى إلى الحد المأمول كما صورته إجابات عينة الدراسة من الطالبات. هذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه دراسات كل من (الحديثي، 1998)، (حمدان، 2003)، (بوقس وبارعيدة، 2006).

- السؤال الرابع: ما تقديرات الطلاب والطالبات تجاه المحور الثالث مهام المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق؟
- إجابات الطلاب والإجابة عن هذا السؤال يوضحها جدول رقم (9).

جدول رقم (9)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات الطلاب عن عبارات المحور الثالث (المعلم المتعاون)

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يعمل/تعمل على توجيهي وتشجيعي	105	4.37	0.868
2	يطور/تطور من أدائي التدريسي	105	4.12	0.873
3	يعمل/تعمل على تقوية روح التعاون بيني وبين زملائي/زميلاتي في المدرسة	105	4.18	0.927
4	ملم/ملمة بأهداف التربية العملية	105	4.37	0.812
5	يسهم/تساهم في تطويري المهني بشكل عام	105	4.05	0.824
6	يشجعني/تشجعني على الإبداع والابتكار في مجال التدريس	105	3.98	0.940
7	يزودك/تزودني بالتغذية الراجعة الفعالة في أدائي التدريسي	105	3.84	1.047
8	يطور/تطور مهارة التفكير الناقد لدي	105	3.67	1.069
9	يعمل/تعمل على حل المشكلات المختلفة التي تواجهني (الإدارية، الفنية)	105	3.93	0.963
	المتوسط العام	105	4.05	0.722

ويشير الجدول (9) إلى أن متوسطات إجابات الطلاب عن عبارات هذا المحور كانت كبيرة على العبارات (1، 2، 3، 4، 5) بمتوسط امتد بين (م=4.05) وحتى (م=4.37) بينما كانت متوسطات بقية العبارات أقل من سابقتها بمتوسطات امتدت من (م=3.67) وحتى (م=3.98).

وتشير بيانات الجدول (9) إلى تقديرات الطلاب للمحور الثالث، ومنه يتضح أن تقديراتهم له جاءت بصورة عامة بتقدير (عالٍ) وبنفس التقدير لبعض جوانب هذا المحور في كون المعلم المتعاون يعمل على تشجيع طلابه، وأنه ملم بأهداف التربية العملية، ويحاول تطوير أداء الطالب التدريسي، وأن التعاون قائم بين الطرفين (المعلم المتعاون، والطالب المعلم).

ومن جهة ثانية يرى الطلاب المشاركون في الدراسة أن المعلم المتعاون كان أداؤه في جوانب تشجيع الإبداع بين الطلبة المتدربين، وحل مشكلاتهم المختلفة التي تصادفهم خلال فترة التطبيق بتقدير أكثر من (جيد) مقارنة بالجوانب السابقة الذكر. ربما يعزي السبب في ذلك إلى عدم إدراك بعض المعلمين المتعاونين لدورهم التربوي والإرشادي والتدريبي تجاه المطبقين من الطلاب المعلمين، أو ربما لاعتقاد بعضهم أن عملية الإرشاد الطلابي في هذه الجوانب ليس من اختصاصهم فضلاً عن رؤيتهم أن العبء التدريسي والإداري المكلفين به في مدارسهم لا يعطي الوقت المناسب والكافي لدعم وتشجيع الإبداع بين الطلبة/المعلمين

ومساعدتهم في حل مشكلاتهم التدريسية وغيرها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (مسمار، 2002)، (الجسار والتمار، 2002)، (العمايرة، 2003)، (الخميس، 2004)، (المري، 2008)، وتتفق جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (القحطاني، 1994).

- إجابات الطالبات ويوضحها جدول رقم (10).

جدول رقم (10)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات الطالبات عن عبارات المحور الثالث (المعلمة المتعاونة)

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يعمل/تعمل على توجيهي وتشجيعي	372	4.20	1.027
2	يطور/تطور من أدائي التدريسي	372	3.94	1.094
3	يعمل/تعمل على تقوية روح التعاون بيني وبين زملائي/زميلاتي في المدرسة	372	3.72	1.159
4	ملم/ملمة بأهداف التربية العملية	372	3.80	1.066
5	يسهم/تساهم في تطويري المهني بشكل عام	372	3.61	1.615
6	يشجعني/تشجعني على الإبداع والابتكار في مجال التدريس	372	3.61	1.179
7	يزودك/تزودني بالتغذية الراجعة الفعالة في أدائي التدريسي	372	3.47	1.196
8	يطور/تطور مهارة التفكير الناقد لدي	372	3.49	1.141
9	يعمل/تعمل على حل المشكلات المختلفة التي تواجهني (الإدارية، الفنية)	372	3.37	1.316
	المتوسط العام	372	3.69	0.866

ويشير الجدول (10) إلى أن أكبر ثلاثة متوسطات جاءت للعبارات (4، 2، 1) بمتوسطات بين (م=3.80) وحتى (4.20) أما أقل ثلاثة متوسطات فقد حصلت عليها العبارات (9، 7، 6) بمتوسطات امتدت بين (م=3.37)، (م=3.61).

وتشير بيانات الجدول (10) إلى تقديرات الطالبات على عبارات المحور الثالث. ومنه يتضح أن تقديراتهن على هذا المحور ومعظم عباراته جاءت بتقدير (أكبر من متوسط) وفي جوانب مثل: تعمل المعلمة المتعاونة على حل مشكلات الطالبات المتدربات، وتطوير مهارة التفكير الناقد، وكذا الإسهام في التطوير المهني والتدريسي. أن إعطاء الطالبات تقدير (متوسط) لهذا المحور تعكس تصوراتهن والتي ربما تكون سلبية إلى حد ما لتلك الجوانب تجاه بعض المعلمات المتعاونات وربما أيضاً يعزي إلى كثرة الأعباء الكثيرة المكلفة بها المعلمة المتعاونة والتي عادة تكون إدارية، وإشرافية وتدريسية في مدرستها، أو ربما أن بعض المعلمات لا يدركن دورهن تجاه زميلات المستقبل من المطبقات، أو لعدم الإلمام الجيد بأهداف التربية العملية. أن فقد دور المعلمة المتعاونة تجاه المتدربات قد يفوت خبرات ومهارات حيوية تكون الطالبات المتدربات في أمس الحاجة لها وبخاصة في هذه المرحلة، لأن المعلمة المتعاونة هي التي تعايش عن قرب أحداث العملية التعليمية بصفة مباشرة ومستمرة ومن ثم تدعو الحاجة إلى نقلها للطالبة المتدربة والاستفادة منها في حياتنا الوظيفية لاحقاً. هذه النتائج تتفق جزئياً مع تقديرات الطلاب لهذا المحور

وعباراته في الجدول (7)، وكذلك مع ما توصلت إليه دراسات كل من (القحطاني، 1994)، (العمايرة، 2003)، (الخميس، 2004).

- السؤال الخامس: ما تقديرات الطلاب والطالبات تجاه المحور الرابع مهام مدير مدرسة التطبيق؟
- إجابات الطلاب ويوضحها جدول رقم (11).

جدول رقم (11)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات الطلاب عن عبارات المحور الرابع (الإدارة المدرسية)

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تتيح/ يتيح الفرصة لي في ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة	105	4.31	0.869
2	يتيح/ تتيح الفرصة لي في ممارسة الإبداع والابتكار في مجال التدريس	105	4.10	0.969
3	تساهم في تهيئة المناخ التربوي	105	4.17	0.903
4	تساهم في التطوير المهني للطالب المعلم	105	4.21	0.854
5	تلم بأهداف التربية العملية	105	4.27	0.849
6	تخصيص غرفة أو مكتب للطالب المعلم/المعلمة مع المشرف عليه/ها من الجامعة	105	3.58	1.230
	المتوسط العام	105	4.11	0.744

ويشير الجدول (11) إلى أن متوسطات إجابات الطلاب عن عبارات هذا المحور كانت كبيرة على معظم العبارات بمتوسطات امتدت بين (م=4.10) وحتى (م=4.31) بينما كانت العبارة (6) والتي تشير إلى "تخصيص غرفة أو مكتب بالمدرسة للطالب المتدرب مع مشرفة التربوي من الكلية" قد حصلت على متوسط (م=3.58).

وتشير بيانات الجدول (11) إلى تقديرات الطلاب للمحور الرابع. ومنه يتضح أن تقديراتهم له كانت بصورة عامة بتقدير (عالٍ) وبنفس التقدير لبعض جوانب هذا المحور في كون الإدارة المدرسية ممثلة في مديرها يفسح المجال للطالب المتدرب ممارسة شتى أنواع الإبداع في التدريس، ومحاولة تطويره مهنياً وهذا مرده إلى إدراك بعض مديري المدارس لأهمية وأهداف التربية العملية. إلا أن الطلاب يرون أن الإدارة المدرسية لم تخصص مكاناً بالمدرسة ليستخدم مقراً لاجتماع الطلبة المتدربين مع مشرفهم لمناقشة انجازاتهم خلال فترة التدريب ولأهمية هذا الجانب بالنسبة للطلاب وعدم تحققه في بعض المدارس أعطى تقدير (جيد).

ومن هذه النتائج بحسب رأي عينة الطلاب يمكن القول أن الإدارة المدرسية عملت على تهيئة المناخ المدرسي التربوي لطلاب التربية العملية وذلك من إدراكها الواعي لأهمية تلك المرحلة التي يمر بها الطلبة المعلمون واعتبارها الخطوة الأولى التي تحدد نجاح الطالب في مهمته التدريسية. ولذا حاول بعض مديري

المدارس تقديم كل عون ممكن لهم وفي إطار مناخ وبيئة مدرسية مشجعة. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (نصر وآخرون، 2003) وتتفق جزئياً مع دراسات (الزهراني، 2002)، (الجسار والتمار، 2002)، (المري، 2008).

- إجابات الطالبات ويوضحها جدول رقم (12).

جدول رقم (12)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات الطالبات عن عبارات المحور الرابع (الإدارة المدرسية)

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تتيح/يتيح الفرصة لي في ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة	372	3.33	1.293
2	يتيح/تتيح الفرصة لي في ممارسة الإبداع والابتكار في مجال التدريس	372	3.35	1.227
3	تساهم في تهيئة المناخ التربوي	372	3.28	1.213
4	تساهم في التطوير المهني للطالب المعلم	372	3.25	1.179
5	تلم بأهداف التربية العملية	372	3.33	1.231
6	تخصص قاعة للطالب المعلم/المعلمة مع المشرف على الطالب/ الطالبة من الجامعة	372	3.03	1.497
	المتوسط العام	372	3.26	0.976

ويشير الجدول (12) إلى أن أكبر ثلاثة متوسطات جاءت للعبارات (2، 1، 5) بمتوسطات بين (3.28)، (م=3.35)، أما أقل ثلاثة متوسطات فقد حصلت عليها العبارات (4، 3، 6) بمتوسطات (م=3.03)، (م=3.33).

وتشير بيانات الجدول (12) إلى تقديرات الطالبات للمحور الرابع. ومنه يتضح أن تصورات الطالبات لهذا المحور وعباراته كانت بتقدير (متوسط) في جوانب مثل: تتيح إدارة المدرسة للطالبات المتدربات ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة، وممارسة الإبداع والابتكار في التدريس. والتطوير المهني للمعلمة الطالبة وغيرها.

ومن منظور تقديرات الطالبات لهذه الجوانب يتضح أن دور الإدارة المدرسية ممثلة في مديراتها يكمن في كونه دوراً مسانداً والذي من خلاله يتعين العمل على تهيئة المناخ التعليمي الإيجابي المناسب، ويعزز درجة الرضا ورفع معنويات المتدربات. إلا أن إجابات الطالبات عن بنود هذا المحور ربما بعث على الإحباط إلى حد ما بين كثير من المتدربات. ربما يعزي السبب في ذلك إلى اعتقاد بعض المديرات أن طالبات التدريب يضيعن على طالبات المدرسة كثير من الوقت لاعتقادهن تدني مستواهن العلمي، لذا قد تعمد بعض المديرات إلى إشغال المتدربات بكثير من حصص الانتظار، أو القيام بأعمال إدارية ورغم أهمية هذه الأنشطة إلى أنها لا تكون على حساب العملية التدريسية التدريبية التي جئن من أجلها. هذه التصورات التي حملتها طالبات التربية العملية

تجاه الإدارة المدرسية تختلف في درجة التقييم التي منحها الطلاب كما أشير سابقاً عن هذا المحور والتي كانت أكثر إيجابية، وهذه النتائج تختلف عن ما توصلت إليه دراسات كل من (الزهراني، 2002)، (الجسار والتمار، 2002)، (نصر وآخرون، 2003).

- السؤال السادس: ما تقديرات الطلاب والطالبات تجاه المحور الخامس مهام القسم المشرف على برنامج التربية في الكلية؟ (لجنة التربية العملية).
- إجابات الطلاب ويوضحها جدول رقم (13).

جدول رقم (13)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات الطلاب عن عبارات المحور الخامس (لجنة التربية العملية)

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يشتمل دليل التربية العملية على إجابات عن تساؤلات الطالب/الطالبة المعلم	105	3.73	1.049
2	تستخدم لجنة التربية العملية معايير صحيحة وصادقة لقياس أداء الطالب/الطالبة المعلم	105	3.98	0.930
3	تسهم لجنة لتربية العملية في تذليل الصعوبات الفنية والإدارية التي تواجه الطالب أثناء فترة التدريب	105	3.47	0.965
4	تتابع لجنة التربية العملية الطالب المعلم بصفة مستمرة أثناء فترة التربية العملية	105	3.98	0.909
5	تحقق لجنة التربية العملية رغبة الطالب المعلم في اختيار المدرسة التي يختارها	105	4.10	1.027
6	تقوم لجنة التربية العملية بلقاءات إرشادية للطلاب المعلمين	105	4.03	0.908
7	تقوم لجنة التربية العملية بعمل لقاءات دورية بين المشرف على الطالب من الجامعة والمعلم المتعاون ومدير المدرسة خلال فترة التدريب	105	3.80	1.161
8	تهيء لجنة التربية العملية لقاء مع الطلاب قبل البدء في البرنامج.	105	4.30	0.844
9	توفر لجنة التربية العملية دليل مطبوع عن التربية العملية	105	3.50	1.408
	المتوسط العام	105	3.93	0.671

ويشير الجدول (13) إلى أن أكبر المتوسطات جاءت للعبارات (5، 6، 8). بمتوسط امتد بين (م=4.03) وحتى (م=4.30)، أما العبارات التي حصلت على متوسطات أقل فكانت رقم (1، 7، 9) بمتوسطات بين (م=3.50) و (3.73).

وتشير بيانات الجدول (13) إلى تقديرات الطلاب للمحور الخامس. ومنه يتضح أن تقديراتهم له بدرجة (أكبر من متوسط) على مجموع عباراته وبتقدير (عالٍ) على بعض عباراته والتي تمحورت في كون لجنة التربية العملية المنوط بها المهام الإدارية، والتنظيمية، والإرشادية، قد أدت دورها كما تصوره آراء الطلاب في تحقيق رغبة الطالب في اختيار المدرسة التي يرغب التطبيق بها، وإنها تقوم بإرشاده وتوضيح ما يرغب

الاستفسار عنه وتجتمع به قبل البدء في التدريب. ورغم أهمية هذه الأدوار التي تقدمها له، إلا أن هناك جوانب أخرى مهمة يرى الطلاب المتدربون أنها لا ترقى إلى درجة الرضا التام عنها ومن ثم نالت تقدير (جيد) أو تزيد قليلاً.. هذه الجوانب تتمثل في عدم تزويد الطالب بالمعلومات الكافية والمناسبة من خلال مطبوعات تصدرها اللجنة توضح المهام المطلوبة وتحديد أنظمة ولوائح التربية العملية والتي في مجملها توفر الكثير من الجهد والوقت على المتدرب لمعرفتها. وربما اعتمدت لجنة التربية العملية في توضيح مهامها على الأسلوب الشفهي وقد يكون ذلك الإجراء غير مجدٍ أحياناً ولا يحل محل المعلومة المكتوبة.

إن دور ومهام لجنة التربية العملية حيوي بالنسبة للطالب وتعكس درجة الجهود والاستعدادات التي وضعت له من قبل المسؤولين في الكلية والقسم واللجنة المختصة. هذه النتائج تتفق جزئياً مع دراسة (العمايرة، 2003)، (المري، 2008) ومن جهة أخرى لا تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (الجسار والتمار، 2002) وتختلف مع نتائج دراسة (الحديثي، 1998).

- إجابات الطالبات ويوضحها جدول رقم (14).

جدول رقم (14)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات الطالبات عن عبارات المحور الخامس (لجنة التربية العملية)

م	العبارات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يشتمل دليل التربية العملية على إجابات عن تساؤلات الطالب/ الطالبة المعلم	372	3.29	1.223
2	تستخدم لجنة التربية العملية معايير صحيحة وصادقة لقياس أداء الطالب/ الطالبة المعلم	372	3.51	1.023
3	تسهم لجنة لتربية العملية في تذليل الصعوبات الفنية والإدارية التي تواجه الطالب أثناء فترة التدريب	372	3.31	1.151
4	تتابع لجنة التربية العملية الطالب المعلم بصفة مستمرة أثناء فترة التربية العملية	372	3.25	1.238
5	تحقق لجنة التربية العملية رغبة الطالب المعلم في اختيار المدرسة التي يختارها	372	3.77	1.246
6	تقوم لجنة التربية العملية بلقاءات إرشادية للطلاب المعلمين	372	3.66	1.336
7	تقوم لجنة التربية العملية بعمل لقاءات دورية بين المشرف على الطالب من الجامعة والمعلم المتعاون ومدير المدرسة خلال فترة التدريب	372	2.78	1.388
8	تهيء لجنة التربية العملية لقاء مع الطلاب قبل البدء في البرنامج	372	3.16	1.379
9	توفر لجنة التربية العملية دليل مطبوع عن التربية العملية	372	2.68	1.468
	المتوسط العام	372	3.22	0.885

ويشير الجدول (14) إلى أن أكبر ثلاثة متوسطات جاءت للعبارات (6، 2،5) بمتوسطات بين (م=3.51)، (م=3.77)، أما أقل ثلاثة متوسطات فقد حصلت عليها العبارات (9، 7، 1) ومتوسطات بين (م=2.67)، (م=3.16).

وتشير بيانات الجدول (14) إلى تقديرات الطالبات للمحور الخامس، ومنه يتضح أن تصوراتهن عن مجمل هذا المحور ومعظم عباراته نالت تقدير (متوسط) والتي منها: إسهام لجنة التربية العملية (والقائم عليها بعض من عضوات هيئة التدريس المكلفات من قسم المناهج وطرق التدريس) في تذليل العقبات الفنية والإدارية أمام الطالبات، والعمل على متابعتهن في المدارس، والإصغاء لاستفساراتهن، وعقد لقاء معهن قبل الشروع في التطبيق.

وفي ضوء هذه التقديرات لتلك الجوانب وغيرها يمكن القول أن معظم طالبات التربية العملية امتلكن شعوراً بأن لجنة التربية العملية لم تؤد دورها بفاعلية مطلقة. ربما يعزي السبب إلى عدم وضوح أنظمة ولوائح التربية العملية لدى بعض القائمات على برنامج التربية العملية في قسم الطالبات، أو ربما لضعف عملية التنسيق مع القسم المختص في قسم الرجال، وهذا ربما أدى إلى غياب الإجابة عن كثير من الأسئلة التي رغب الطالبات معرفة إجاباتها، إضافة إلى عدم توفر دليل أو مطبوعة عن برنامج التربية العملية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من (الجسار والتمار، 2002)، (العمايرة، 2003).

- السؤال السابع: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة تجاه محاور الدراسة تبعاً لمتغير النوع (طلاب وطالبات؟)".

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبارات (ت) لتعرف درجات الفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تجاه محاور الدراسة الخمسة. ويشير الجدول (15) إلى نتائج اختبارات (ت) ومنه يتضح التالي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلاب، ومتوسط إجابات الطالبات تجاه المحور الأول: "دور برنامج التربية العملية في إتاحة الفرصة للطالب المتدرب لتوظيف المهارات والمعلومات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني بالكلية" بمتوسطين (4.18)، (3.85) ولصالح الطلاب.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلاب، ومتوسط إجابات الطالبات تجاه المحور الثاني "مهام المشرف على الطالب من الجامعة" بمتوسطين (4.29)، (3.63) ولصالح الطلاب.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلاب، ومتوسط إجابات الطالبات تجاه المحور الثالث "مهام المعلم المتعاون" بمتوسطين (4.06)، (3.70). ولصالح الطلاب.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلاب، ومتوسط إجابات الطالبات تجاه المحور الرابع "مهام الإدارة المدرسية" بمتوسطين، (4.11)، (3.27). ولصالح الطلاب.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط إجابات الطالبات تجاه المحور الخامس "مهام لجنة التربية العملية" بمتوسطين، (3.94)، (3.22). ولصالح الطلاب.
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلاب، ومتوسط إجابات الطالبات تجاه محاور الدراسة مجتمعة، ومتوسطين (4.03)، (3.47). ولصالح الطلاب.

جدول رقم (15)

قيمة (ت) ومستوى الدلالة لاستجابات أفراد الدراسة حسب النوع على محاور الدراسة

المحاور	النوع	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور برنامج التربية العملية في إتاحة الفرصة للطالب توظيف المهارات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني بالكلية	طلاب	105	4.18	0.598	5.29	0.00 دالة
	طالبات	372	3.85	0.554		
المشرف/المشرفة (عضو هيئة التدريس)	طلاب	105	4.29	0.565	9.93	0.049 داله
	طالبات	372	3.63	0.737		
المعلم المعلمة المتعاون	طلاب	105	4.06	0.722	3.88	0.05 داله
	طالبات	372	3.70	0.866		
إدارة المدرسة	طلاب	105	4.11	0.746	9.53	0.001 داله
	طالبات	372	3.27	0.976		
لجنة التربية العملية	طلاب	105	3.94	0.671	8.29	0.001 داله
	طالبات	372	3.22	0.885		
مجموع المحاور	طلاب	105	4.03	0.499	9.04	0.004 داله
	طالبات	372	3.47	0.581		

وتشير بيانات الجدول (15) إلى نتائج حساب الفروق بين متوسطات إجابات الطلاب، ومتوسطات إجابات الطالبات على محاور الدراسة. ومنه يتضح أن تصورات الطلاب تجاه تقييم برنامج التربية العملية أكثر إيجابية من تصورات الطالبات على ميع المحاور. وفي ضوء هذه النتيجة يمكن القول أن طلاب التربية العملية بالكلية سجلوا انطباعاً أكثر قبولاً للبرنامج مقارنة بما سجلته الطالبات. ربما تعزي لكثرة الطالبات المسجلات في البرنامج، وانشغال بعض المشرفات والمعلمات المتعاونات والإدارة المدرسية بمهام متعددة اعتقدن بموجبه أن لها الأولية من بين مهامهن ومسؤولياتهن على حساب مسؤولياتهن تجاه برنامج التربية العملية. وتتفق هذه النتائج جزئياً مع ما توصلت إليه دراسات كل من (الجسار والتمار، 2002)، (العمايرة، 2003)، (نصر وآخرون، 2003)، (راشد والشباك، 2006).

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

أولاً : التوصيات الأكاديمية / التعليمية

1. ضرورة مراجعة مقررات (مساقات) التربية العملية بحسب التخصصات التي تقدمها الكلية فيما يتصل بالمهارات والمعلومات التي تهم الطالب والطالبة لكونها خير معين في ممارسة التربية العملية بكل جدارة واقتدار.
2. تأكيد مراجعة الخطة الدراسية وتقويمها بحيث تكون كل المعلومات والمهارات والخبرات والسلوكيات المضمنة في مقررات الإعداد النظري منسجمة تماماً مع مقررات مدارس التعليم العام،

حتى لا تكون هناك فجوة بين ما تعلمه الطالب/ الطالبة في الكلية والواقع الفعلي في المدارس.

3. الاهتمام بمقرر تكنولوجيا التعليم ومساعدة الطالب على استخدام المتوفر منها بالكلية عند قيامه بعملية التطبيق وذلك لعدم توفر الأجهزة المناسبة في بعض مدارس التطبيق.

ثانياً: التوصيات التنظيمية الإدارية

1. دعم الكلية بالكوادر التدريسية خاصة النسائية، وتخصيص مجموعة منهم للقيام بمهمة الإشراف على الطلبة في مدارس التطبيق وبصفة دائمة.
2. تعاون المشرفين والمعلمين والمعلمات المتعاونات وإدارة المدرسة مع الطلبة وقيامهم بمهامهم التربوية، الإشرافية، والتعليمية على أحسن وجه، وأن يكونوا خير عون للمطبقين.
3. عدم تكليف الطلبة بالقيام بأعمال إدارية كثيرة خلال فترة التدريب، أو المرابطة لحصص الانتظار من قبل ما يلجأ إليه بعض مديري أو مديرات المدارس.
4. أن تهيئ الإدارة المدرسية كل وسائل التشجيع والمساندة للطلاب والطالبات المتدربات كي ينجزوا مهامهم التدريسية التدريبية في بيئة مدرسية إيجابية ومناخ تربوي صحي.
5. أن تصدر الكلية مطبوعة خاصة بالتربية العملية توضح فيها الأهداف العامة منها، والممارسات المختلفة المطلوبة من الطلبة والشروط والواجبات الواجب التقيّد بها.
6. ضرورة أن تعطى لجنة التربية العملية بالكلية اهتماماً أكبر بالطلاب والطالبات بخاصة وأن لا يقتصر دورها فقط على تحديد المدارس والمشرفين، وإنما على الاجتماع بالطلبة المتدربين من وقت لآخر لسماع مشكلاتهم وتعرف حاجاتهم.
7. قيام إدارات مدارس التطبيق بالتنبيه على طلابها وطالباتها احترام وتقدير الطلبة المطبقين، وإيقاع العقوبة على كل من يبدي سلوكاً خاطئاً تجاههم.
8. قيام لجنة التربية العملية بمعاينة مدارس التطبيق مسبقاً والتأكد من توفر الشروط التعليمية والتربوية المناسبة ثم اختيارها للتطبيق.
9. إلزام الطلبة المطبقين تقديم تقرير شامل عن انجازاتهم خلال فترة التطبيق وتوضيح المعوقات التي صادفتهم والمقترحات التي يرون تضمينها في تقريرهم ويقدم خلال اجتماع الطلبة والمشرفين ولجنة التربية العملية ومديري المدارس في نهاية فترة التطبيق. على أن تدرس تلك التقارير من قبل القسم المختص بعناية ودعم الإيجابيات، ومعالجة السلبيات.
10. تكريم الطلاب والطالبات المطبقين في نهاية كل فصل دراسي والإشادة بالمتفوقين منهم. وإتاحة الفرصة للطلبة المتوقع قيامهم بالتطبيق الميداني الفصل القادم حضور حفل التكريم.

الملحق

استبانة تقييم طلبة كلية التربية لبرنامج التربية العملية بجامعة الملك فيصل

أولاً: المعلومات الأولية النوع: طالب ( ) طالبة ( )

ثانياً: فضلاً أجب عن العبارات التالية بوضع إشارة (/) أمام العبارة التي تعكس وجهة نظرك وتقيمك لها.

مثال: (ساهم برنامج التربية العملية في تنمية قدرتي على إدارة الصف)

أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

فإذا كانت إجابتك رقم (5) فإن درجة التحقق في ذلك الجانب تكون عالية جداً.. وهكذا.

والآن اقرأ/ اقرائي كل عبارة من العبارات التالية من محاور الاستبانة الخمسة وحدد/ حددي رأيك تجاه كل عبارة.

استبانة تقييم طلبة كلية التربية لبرنامج التربية العملية بجامعة الملك فيصل

المحور الأول: دور برنامج التربية المقدم في الكلية في إتاحة الفرصة للطالب/ الطالبة المتدرب توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة أثناء فترة الإعداد المهني بالكلية.						
م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ساعدت فترة التدريب على ممارستي لأساليب متنوعة في تقييم الطلاب مثل: تصميم الاختبارات والملاحظة، والمشروعات. وتجريب طرق تدريس واستراتيجيات جديدة					
2	أتاحت فترة التربية العملية ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية					
3	أستطيع تحمل المسؤولية كاملة في تحمل إدارة فصل دراسي بعد فترة المشاهدة مباشرة.					
4	أتاحت التربية العملية الفرصة الكافية لتطبيق طرق تدريسية متنوعة					
5	أتاحت التربية العملية الفرصة الكافية لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة					
6	تخصيص فترة أسبوعين للمشاهدة أثناء التدريب كافية قبل القيام بالتدريس الفعلي					
7	فترة التربية العملية كافية لاكتساب مهارات التخطيط وإعداد الدروس					
8	تخصيص فصل دراسي واحد للتربية العملية كاف لممارسة المهام التدريسية					
9	ساهم التربية العملية في تنمية قدرتي على إدارة الصف					

المحور الثاني: المشرف/ المشرفة (عضو هيئة التدريس)						
م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ساهم/ساهمت في تطوير مهارتي في عملية التدريس					
2	وضح/وضحت لي أهداف التربية العملية					
3	ساعد/ساعدت في ربط الإعداد النظري بالإعداد العملي					
4	ملم/ملمة بالمادة العلمية التي أقوم بتدريسها					
5	يلتزم/تلتزم بالزيارات الميدانية الدورية					
6	يعالج/تعالج المشكلات الفنية التي أواجهها					
7	لا ترتكز في عملية الإشراف على النقد وتصيد الأخطاء					
8	يعالج/تعالج المشكلات الإدارية التي أواجهها					
9	يجتمع/تجتمع بي بعد الانتهاء من التدريس					
10	يطلع/تطلع على كراس التحضير باستمرار					
11	يوجهني/توجهني لاستخدام أفضل الوسائل التعليمية					
المحور الثالث: المعلم/ المعلمة المتعاون						
1	يعمل/تعمل على توجيهي وتشجيعي					
2	يطور/تطور من أدائي التدريسي					
3	يعمل/تعمل على تقوية روح التعاون بيني وبين زملائي/ زميلاتي في المدرسة					
4	ملم/ملمة بأهداف التربية العملية					
5	يسهم/تساهم في تطويري المهني بشكل عام					
6	يشجعني/تشجعني على الإبداع والابتكار في مجال التدريس					
7	يزودك/تزودني بالتغذية الراجعة الفعالة في أدائي التدريسي					
8	يطور/تطور مهارة التفكير الناقد لدي					
9	يعمل/تعمل على حل المشكلات المختلفة التي تواجهني (الإدارية، الفنية)					
المحور الرابع: الإدارة المدرسية						
1	تتيح/يتيح الفرصة لي في ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة					
2	يتيح/تتيح الفرصة لي في ممارسة الإبداع والابتكار في مجال التدريس					
3	تساهم في تهيئة المناخ التربوي					
4	تساهم في التطوير المهني للطالب المعلم					
5	تلم بأهداف التربية العملية					

6	تخصص قاعة للطالب المعلم/ المعلمة مع المشرف على الطالب/الطالبة من الجامعة					
المحور الخامس: لجنة التربية العملية:						
1	يشتمل دليل التربية العملية على إجابات عن تساؤلات الطالب/الطالبة المعلم					
2	تستخدم لجنة التربية العملية معايير صحيحة وصادقة لقياس أداء الطالب/الطالبة المعلم					
3	تسهم لجنة لتربية العملية في تذليل الصعوبات الفنية والإدارية التي تواجه الطالب أثناء فترة التدريب					
4	تتابع لجنة التربية العملية الطالب المعلم بصفة مستمرة أثناء فترة التربية العملية					
5	تحقق لجنة التربية العملية رغبة الطالب المعلم في اختيار المدرسة التي يختارها					
6	تقوم لجنة التربية العملية بلقاءات إرشادية للطلاب المعلمين					
7	تقوم لجنة التربية العملية بعمل لقاءات دورية بين المشرف على الطالب من الجامعة والمعلم المتعاون ومدير المدرسة خلال فترة التدريب					
8	تهيء لجنة التربية العملية لقاء مع الطلاب قبل البدء في البرنامج					
9	توفر لجنة التربية العملية دليل مطبوع عن التربية العملية					

المراجع

البابطين، عبدالعزيز عبدالوهاب. 1996م. "تقويم فاعلية التدريس لطلاب التربية العملية بكلية التربية، جامعة الملك سعود باستخدام بطاقة "توكمان" مجلة رسالة الخليج العدد (58) السنة الخامسة عشرة. ص ص 21 – 56.

بوقس، نجاة وبارعيدة، إيمان. 1426هـ/2006م. "حاجات الطالبات المتدربات أثناء فترة تطبيق التدريب الميداني من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات المتعاونات". المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد (3). ص ص (15-90).

الجسار، سلوى، والتمار، جاسم. 2002م. "تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم". الندوة التربوية، جامعة قطر. ص ص 369 – 408.

جوارنة، محمد سامر وخصاونة، صلاح هيلات، والشرقاوي، صبحي. 2008م. "درجة تقييم المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون لأداء الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية في الجامعة الهاشمية" مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد (51). ص ص (203-239).

الحديثي، صالح. 1998م. "واقع الإشراف التربوي في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك سعود" مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (67) السنة (19).

الحصين، عبدالله، وقنديل، يس. 1984م. "مهارات التدريس، دليل التدريب الميداني" الرياض، مرامر للطباعة الإلكترونية.

الخميس، نداء عبدالرازق. 2004م. "دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت" المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت العدد (70). ص ص (160-195).

راشد، محمد والشباك، موسى. 2006م. "دور المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المعلم في التربية العملية من وجهة نظر طلبة معلم الصف" مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد (47). ص ص 207 – 243.

الزهراني، عبدالله محمد. 2002م. "تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال التربية الميدانية كما يراها خريجو الكلية". الندوة التربوية الأولى "تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم" الفترة 27-29 ابريل 2002، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة.

سليمان، ممدوح محمّد. 1989م. "أثر إدراك الطالب المعلّم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واستراتيجيّات التدريس في تنمية بيئة تعليميّة فعّالة داخل الصفّ"، مجلّة رسالة الخليج العربيّ، مكتب التربية العربيّ بدول الخليج العربيّ، الرياض.

شديقات، يحيى محمد، وعليمات، علي مقبل. 2004م. "مدى اكتساب طلبة جامعة آل البيت في الأردن للكفايات التعليمية في مسار التربية العملية". مجلة جامعة دمشق، المجلد (20) العدد (2). ص ص (147-178).

عزالدين، سوسن محمد وبوقس، نجاة عبدالله. 1425هـ/2004م. "اتجاهات المعلمات المتعاونات نحو استخدام بطاقة تفصيلية لتقويم أداء الطالبات المتدربات في التربية العملية" رسالة التربية، علم النفس، ع24، جماد الأول، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الرياض.

عساس، فتحية. 1994م. "معايير تقويم أداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات من قبل المشرفات والمديرات" مجلة رسالة الخليج العربي العدد (51) السنة الخامسة عشرة. ص ص 103 – 164.

العمايرة، محمد. 2003م. "مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية" مجلة العلوم التربوية جامعة قطر، العدد (4). ص ص 159 – 195.

القحطاني، سالم علي. 1994م. "دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية" مجلة رسالة الخليج العربي العدد (51) السنة (15). ص ص 37- 79.

المري، محمد. 2008م. "مساهمة مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في تحسين نوعية إعداد الطالب/المعلم خلال فترة التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

مسمار، بسام عبدالله. 2002م. "دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمات الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق في دولة قطر". مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر العدد (1). ص ص 17-44.

نصر، حمدان علي وسلوم، طاهر وعبدالمقصود، محمد. 2003م. "فاعلية برنامج التربية بعيري من وجهة نظر المشرفين والطالبات/المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة". المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت العدد (68). ص ص (100-152).

Students' Assessment of Practice Teaching Program in the College of Education, King Faisal University

Abdulrahman I. Almahboob and Zaki A. Boudy

College of Education, King Faisal University
Al-Hasa, Saudi Arabia

ABSTRACT

The purpose of the study is to assess the evaluation degree of King Faisal University Students' of the Practice Teaching Program (PTP) throughout five aspects. These aspects were; PTP role in enabling students to utilize skills and knowledge acquired at the professional preparation program, supervisor's duties, cooperative teacher's duties, school management duties, and teaching practice committee role.

A random sample was chosen comprised of 477 male and female students from the College of Education. A questionnaire was used for data collection. The data were analyzed using suitable statistical methods.

The results indicated that students' evaluation degree of the both total and separate aspects was average. Male students' evaluation degree of the total aspects was high, and so it was for the first, second and fourth aspects, whereas it was average for the third and fifth aspects. However, female students' evaluation degree of the total aspects was more- than- average while the separate aspects were only average. Furthermore, there were significant differences between the students' evaluation degree of the total aspects according to the gender variable in favor of male students.

According to above-mentioned results, the work suggested a set of educational and organizational recommendations in order to upgrade PTP in the future.

Key Words: College of Education, King Faisal University, Practice teaching program.